- جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

الميدان : العلوم الإنسانية
شعبة: علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

بعنوان:

واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش المدرسي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الطور الثانوي "السنة الثالثة شعبة آداب وفلسفة بمؤسسة مُحَّد العيد آل خليفة بورقلة"

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

من إعداد الطالبات:
- رانيا نمر
- سلاف بوغابة

تحت إشراف الأستاذ:
د. عبـــد الرحمـــان

أمام اللجنة المتكونة من الأساتذة

الأستاذ(ة) كريمة خافج ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا
الأستاذ(ة) عبد الرحمان صالحي..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا ومقررا
الأستاذ(ة) محرز حمايمي..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

السنة الجامعية : 2023/2022

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

صدق الله العظيم

سورة المجادلة الآية (11)

- جامعة قاصدي مرباح – ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

الميدان : العلوم الإنسانية
شعبة: علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

بعنوان:

واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش المدرسي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الطور الثانوي "السنة الثالثة شعبة آداب وفلسفة بمؤسسة مُحَّد العيد آل خليفة بورقلة"

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

من إعداد الطالبات:

- رانيا نمر
- سلاف بوغابة

تحت إشراف الأستاذ:

- د. عبـــد الرحمـــان

أمام اللجنة المتكونة من الأساتذة

الأستاذ(ة) كريمة خافج ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا
الأستاذ(ة) عبد الرحمان صالحي..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا ومقررا
الأستاذ(ة) محرز حمايمي..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

السنة الجامعية : 2023/2022

شكر و عرفان

" وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ". سورة النساء الآية 113.

نحمد الله عز وجل ونشكره أولا وقبل كل شيء الذي أنعم علينا بنعمه و وفقنا وجعل المسببات والأسباب للوصول إلى النجاح و إنجاز هذا العمل المتواضع .

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المحترم صالحي عبدالرحمن الذي نكن

له كل الاحترام و التقدير و الذي علمنا أن الوصل إلى النهاية هو تحقيق الهدف الذي لا يكون إلا بالصبر و التفاؤل و الاجتهاد في العمل

كما أنه من دواعي الوفاء .

و نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة

و إلى كل من ابتغى مرضات الله في طلب العلم .

الإهداء

الحمد لله على نعمة الإسلام وكفى بها نعمة و أعزنا بها ورفع من شأنها

إلى أولئك الذين أذابوا شموعا لينيروا لنا طريق العلم و المعرفة إلى تلك العيون التي سهرت لتربي و تعلم الأجيال من أجل مستقبل زاهر.

أهدي ثمرة جهدنا إلى أعز و أغلى ما عندنا في الوجود

و نبع الحنان الوالدين الكريمين و إخوتنا الأعزاء كل واحد باسمه

و إلى أفراد عائلتي الكريمة وإلى كل من أفادنا ووجهنا ولو بالكلمة الطيبة

وإلى كل الذين دعوا لنا بالتوفيق و قدموا

لنا يد العون و المساعدة في إنجاز هذا البحث و كذا إلى الأستاذ المشرف صالحي عبدالرحمن على ارشاده ونصائحه وكذا ملاحظاته القيمة لمشروع بحثنا وتوجيهه السديد لنا فله منا كل التقدير والاحترام .

متمنين من الله عز وجل التوفيق و السداد .

رانيا، سلاف

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة العوامل والأسباب التي تؤدي إلى انتشار ظاهرة الغش في المدارس وخاصة الثانوية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة أثناء الامتحانات ، وهذا من وجهة نظر التلاميذ من خلال إجراء دراسة ميدانية عليهم ، ولبلوغ أهداف الدراسة قمنا بتصميم استبيان لجمع المعلومات اللازمة والإجابة على تساؤلات الدراسة التي احتوتها الاستمارة وهي أربعة محاور وفقا لما يلي:

المحور الأول : يحتوي على البيانات الشخصية. **المحور الثاني**:أنماط استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في عمليات الغش **المحور الثالث** : دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش والاشباعات المحققة من ذلك ،كما يحتوي **المحور الرابع** على الانعكاسات الناجمة عن استخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش . كما اقتضت طبيعة الموضوع والمجال البشري للدراسة اللجوء إلى أسلوب العينة القصدية ، والمنهج المسحي ، وقد بلغ عدد الاستبيانات الموزعة 50 استمارة استبيان على أفراد العينة وهم تلاميذ (إناث و ذكور) من ثانوية محمد العيد آل خليفة ورقلة .

وبعد المعالجة الاحصائية توصلت دراستنا للنتائج التالية :حيث تم التوصل إلى أن الأسباب والعوامل المؤدية لانتشار الغش في الامتحانات النهائية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة تختلف باختلاف التلاميذ تبعا للعديد من المتغيرات منها مالية أي حسب قدرتهم على امتلاك الوسائل التكنولوجية الحديثة .

الكلمات المفتاحية :

- الغش
- الامتحان
- الاستخدام
- تكنولوجيا المعلومات
- تكنولوجيا الاتصال
- تكنولوجيا المعلومات والاتصال

Résumé de l'étude :

L'étude vise à connaître les facteurs et les raisons qui conduisent à la propagation du phénomène de la triche dans les écoles, en particulier les écoles secondaires, en utilisant les technologies modernes de l'information et de la communication lors des examens, et ce du point de vue des élèves en menant une étude de terrain Le formulaire contenait quatre axes, comme suit :

Le premier axe : contient des données personnelles. Le deuxième axe : les modèles d'utilisation des technologies modernes de l'information et de la communication dans les opérations frauduleuses Le troisième axe : les motifs de l'utilisation des technologies modernes de l'information et de la communication dans la fraude et les gratifications qui en découlent, et le quatrième axe contient les répercussions résultant de l'utilisation des technologies modernes technologies de l'information et de la communication dans la fraude. La nature du sujet et le champ humain de l'étude ont également nécessité le recours à la méthode d'échantillonnage intentionnel et à la méthode d'enquête.Le nombre de questionnaires distribués a atteint 50 questionnaires aux membres de l'échantillon, qui sont des étudiants (filles et garçons) de Mohammed Al -Lycée Eid Al Khalifa, Ouargla.

Après traitement statistique, notre étude a abouti aux résultats suivants : Il a été conclu que les raisons et les facteurs conduisant à la propagation de la triche aux examens finaux utilisant les technologies modernes de l'information et de la communication diffèrent selon les étudiants selon de nombreuses variables, notamment financières, c'est-à-dire selon à leur capacité à posséder des moyens technologiques modernes.

les mots clés :

- Tricherie
- examen
- Utilisation
- Informatique
- Technologies de communication
- Technologies de l'information et de la communication

خطة البحث

مقدمة

الجانب المنهجي

1. الإشكالية
2. أهمية الدراسة
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهداف الدارسة
5. تحديد المصطلحات والمفاهيم
6. نوع الدراسة ومنهجها
7. مجتمع البحث وعينة الدراسة
8. أدوات جمع البيانات
9. مجالات الدراسة
10. الخلفية النظرية للدراسة
11. الدراسات السابقة

الجانب التطبيقي

- تحليل نتائج الاستبيان
- النتائج العامة للدراسة
- الخاتمة
- قائمة المراجع
- الملاحق
- فهرس الجداول
- فهرس المحتويات
- فهرس الأشكال

مقدمة

مقدمة:

تعد المرحلة الثانوية من أصعب المراحل التي يمر بها التلميذ فهي مرحلة تتميز بتغيرات جسمية واجتماعية وانفعالية وعقلية ، وقد كشفت الدراسات التربوية المتعددة في الميدان التربوي عن وجود الكثير من المشكلات التي تقابل التلميذ في هذه المرحلة ومنها المشكلات الاجتماعية والتربوية .

ومن أبرز المشكلات التربوية ، مشكلة الغش إذ تعد من أخطر المشاكل التي يواجهها التعليم المدرسي وأوسعها تأثيرا على حياة التلميذ والمجتمع حوله.

حيث يشهد العالم اليوم ثورة علمية وتكنولوجية ومعلوماتية كبيرة ، فهو يتسم بانفجار المعرفة والمعلومات والاتصالات ، وتطورت فيه وسائل نقل وتحليل وحفظ واسترجاع المعرفة ، كما ظهرت ثورة الاتصالات والمعلومات واستحدثت برمجيات وتقنيات أسهمت في هذا التطور ، وقد أدى توسع شبكات المعلومات العالمية إلى ظهور ما يعرف بالاقتصاد الكوني للمعلومات ولعلى أبرز ما ينتج عن العولمة سرعة انتقال المعرفة والتأثر بالثقافات المختلفة والتوسع في استخدام تقنياته ، فالثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية وثورة الاتصالات هي الطاقة المولودة والمحركة للعولمة بكل ما تحمله من تقنيات جديدة وأساليب حديثة ، ويعتبر قطاع التعليم من أهم القطاعات التي تتأثر بهذه الثقافات الإلكترونية ، فهو مركز مهم في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، لذا فإن مؤسسات التعليم معنية أكثر من غيرها في الاستفادة من هذه الثقافة الالكترونية المتمثلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأيضا في تبني وتطوير تلك التقنيات وتوظيفها بما يساهم في رقي المجتمع وتقدمه ، فتكنولوجيا المعلومات والاتصال تضيف مصادر غير تقليدية للحصول على المزيد من النتائج الإيجابية ولإضفاء روح جديدة في الوسط المدرسي وجعله أكثر جاذبية وفاعلية وهذا ما تسعى إليه المدرسة الجزائرية كغيرها من المدارس في العالم ، فهي تسعى لمواكبة التطور السريع الذي وصل إليه العالم اليوم في تكنولوجيا الوسائل الحديثة ، ومع زيادة الاهتمام بهذا التطور التكنولوجي الذي مس الوسط المدرسي وشهد إقبال كبير من طرف التلاميذ تنوعت الدراسات التي حاولت الوقوف إلى جملة من العوائق التي خلفتها تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة والتي من شأنها التأثير على التلميذ بصفة خاصة والمدرسة الجزائرية بصفة عامة ، إلا أن هذه الأخيرة لم تسلم في السنوات الأخيرة من الظواهر التي تكاد أن تعصف بمصداقيتها ؛ ومن ذلك الغش في البكالوريا وبالإضافة لكون هذه الظاهرة غير صحيحة ، فمنها الغش أثناء إنجاز التمارين أو البحوث العلمية ، أو أثناء اجتياز

التلاميذ للامتحانات الفصلية ، وهذا ما جعلنا نحاول البحث في بعض حيثيات ذلك الاستخدام السلبي لتلك التكنولوجيات .

فهو تربويا تلويث لعملية تقويم كونه اختيار غير قانوني لتحقيق النجاح ، فالغش المدرسي ليس وليد الساعة بل تزامن وجوده مع بداية الامتحانات إلا أنه انتشر في الآونة الأخيرة بسبب تعدد التقنيات التكنولوجية الحديثة التي سهلت عملية الغش وزادته إيجابية وهذا ما استقطب علماء التربية لإيجاد تفسير لهذه الظاهرة فمنهم من أرجعه إلى أسباب نفسية بيولوجية وآخرون إلى أسباب بيداغوجية وتبعا لذلك ظهرت عدة اتجاهات جاءت لتساعد على تفسير ظاهرة الغش لإنقاذ المنظومة التربوية.

أما نحن فقد حاولنا في دراستنا هذه إلقاء الضوء على أبرز المشكلات التي تتعرض لها الأقسام النهائية من التعليم الثانوي ، حيث أن هذه المرحلة مهمة جدا ، و تتميز هذه المرحلة من التعليم باجتياز شهادة البكالوريا في آخر السنة الدراسية كآخر محطة للالتحاق بالجامعة ،ومنه نبرز ضرورة التعرف على ظاهرة الغش .

واشتملت الدراسة على جانبين:

الفصل الأول خاص بالجانب المنهجي للمذكرة والذي يشتمل على:

الإجراءات المنهجية للدراسة : والتي احتوت على ما يلي: اشكالية الدراسة وتساؤلاتها وكذا الفرضيات ، أسباب اختيار موضوع الدراسة ، أهمية وأهداف الدراسة ، تحديد المصطلحات والمفاهيم والدراسات السابقة ، ونظرية الدراسة ، بالإضافة إلى نوع الدراسة ومنهجها ، عينة الدراسة ، وأخيرا أدوات جمع البيانات .

- **الفصل الثاني خاص بالجانب التطبيقي والذي يشتمل على ما يلي :**

❖ تحليل نتائج الاستبيان وتحتوي على أربعة محاور وهي أنماط استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في عمليات الغش _ دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش والاشباعات المحققة من ذلك _ الانعكاسات الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش .

❖ النتائج العامة للدراسة .

وقد ذيلت المذكرة بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي أفضى بها البحث .

الفصل الأول

الجانب المنهجي

- الإشكالية
- أهمية الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- أهداف الدراسة
- تحديد المصطلحات والمفاهيم
- نوع الدراسة ومنهجها
- مجتمع البحث وعينة الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- مجالات الدراسة
- الخلفية النظرية للدراسة
- الدراسات السابقة

1/ الإشكالية:

تعد العملية التربوية ضرورية لوجود الإنسان وهي قديمة قدم الوجود الإنساني ولم يخل أي مجتمع بشري منها على الرغم من اختلاف المشرفين عليها واختلاف مناهجها وطرقها وأساليبها .

حيث أن الامتحانات في أي شكل من أشكالها جزء هام من العملية التربوية إلا أن المفكرين والمختصين ما يشغل بالهم هو إصلاح الامتحانات في الوقت الحاضر وهم يؤمنون بأن الامتحانات المدرسية بصورتها الراهنة كثيرة المساوئ . وإن ظاهرة الغش في الامتحانات من العادات السيئة التي تؤدي إلى إهدار مبدأ تكافؤ الفرص بين التلاميذ ، ويضع مصداقية الامتحانات وموازين التوظيف في أجهزة الدولة موضع الشك ، وإن انتشار هذه الظاهرة بين التلاميذ أصبحت محطة قلق معظم دول العالم ومصدر للشكوى من المربيين ، ومشكلة تستحق الدراسة والتحليل بكل جوانبها .

وقد مر المجتمع بمراحل تاريخية في تطور الفكر العلمي وتطبيقاته التكنولوجية وكان له حظ وافر من التطور الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة ، حيث انعكست هذه التطورات على الاتصال كما شهد العقد الأخير قفزات وتطورات هائلة في مجال وسائل المعلومات والاتصال وهذا ما أحدث تغير وتميز في الحياة المعاصرة بدخول التكنولوجيا ووسائلها إلى مختلف جوانب الحياة ، حيث أصبحت محل تنافس بين الدول لإدماجها ضمن جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والتربوية .

ولعلى ميدان التعليم الإلكتروني عن طريق استخدام شبكة الأنترنت والمكتبة الإلكترونية ، وإمكانية الدخول إلى مختلف الأماكن عبر العالم دون الحاجة إلى التواجد الفيزيائي وهذا ما أدى إلى توفير المعلومة وانتشار المعرفة بأيسر السبل وأوفرها .

ومن بين هذه التكنولوجيات التي تمثل قمة التطور في مجال المعلومات الشبكة العالمية الموزعة على مستويات محلية وغيرها وفي مختلف العالم حيث يمكن لأي جهاز مزود بمعدات مناسبة و سهلة الاستخدام الاتصال مع أي جهاز في أي مكان من العالم وتبادل المعلومات المتوفرة معه أو المشاركة فيها مهما كان حجم المعلومات أو موقعه أو طريقة ارتباطه ، فبالرغم من هذه التطورات والتقنيات لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ومالها من أهمية ودور فعال لما تقدمه في سبيل العلم ، إلا أن أغلبية التلاميذ خاصة المترشحين منهم للبكالوريا يشهدون إقبالا كبيرا في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة وهذا راجع لدوافع نفسية تعود إلى مرحلة عمرية حساسة تدفعهم إلى الاستكشاف

والاقبال على كل جديد في هذا المجال لتلبية رغباتهم وإشباع حاجاتهم وتأثرهم بالمحيط الخارجي ، فهناك من يستخدم هذه التقنيات الحديثة استخداما إيجابيا من خلال تحميل واسترجاع معلومات لتزويد رصيدهم العلمي ، إلا أن الأغلبية الساحقة منهم استغلت هذه التكنولوجيا في عملية الغش ، حيث لم يعد للغش التقليدي وجودا في ظل التطور التكنولوجي الذي تطورت معه طرق وأساليب الغش بصورة كبيرة جدا وبأشكال مبتكرة ومتنوعة ، فبعدما كانت الأساليب التقليدية معتمدة على وسائل بسيطة وتقليدية جاءت الثورة المعلوماتية بمختلف وسائلها المتطورة ، حيث أصبح التلاميذ يغشون بأدوات وتقنيات حديثة متوفرة بشكل وطريقة سهلة ويسهل اقتنائها والحصول عليها وهذا الدافع الرئيسي للإقبال المتزايد واستغلال هذه التقنيات للوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها وكل هذا بسبب دخول متغير جديد ألا وهو تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة ، على ضوء ذلك تنطلق الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي :

ما مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش المدرسي بثانوية محمد العيد آل خليفة بورقلة؟

ويندرج تحت هذا التساؤل تساؤلات فرعية وهي كالتالي :

- ماهي أنماط استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة التي يلجأ إليها المبحوثين في عمليات الغش ؟
- ماهي دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش ؟
- ما الفائدة الشخصية التي حققها المبحوثين من انتهاجهم لهذه الطريقة في امتحاناتهم ؟
- ماهي انعكاسات الغش باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة على مستواهم التعليمي والفكري ؟

الفرضيات :

من خلال الإشكالية العامة والأسئلة الفرعية طرحنا الفرضيات الموالية والتي قسمت إلى فرضية عامة وفرضيات جزئية :

الفرضية العامة : يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بكثرة إلى ظهور القيم المساعدة على انتشار ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

الفرضيات الجزئية :

- تعددت أنماط ووسائل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة التي يلجأ إليها التلاميذ في عمليات الغش .
- يلجأ التلاميذ للغش في الامتحان من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لسهولة استخدامها.
- يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش إلى القضاء على روح المنافسة بين التلاميذ والتأثير السلبي على كفاءاتهم .

2/ أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة كونها تهتم بمشكلة من أهم المشكلات التي يتعرض لها النظام التربوي عموما وأهم مرحلة فيه خصوصا وهي مرحلة البكالوريا ، ألا وهي ظاهرة الغش المدرسي وتحديدا في الامتحانات الرسمية كشهادة التعليم الثانوي ،كونها أصبحت تشكل هاجسا حقيقيا لدى القائمين على دور التربية والتعليم بصفة مباشرة أو غير مباشرة وتصاعد وتيرة هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة وتطور أساليبها ، وإذا نظرنا للأهمية النظرية لدراستنا نجدها تعتبر من البحوث المحلية القليلة في الجزائر على حد علمنا و اطلاعاتنا التي تناولت موضوع الغش في الامتحانات خاصة البكالوريا باستخدام التقنيات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال بصفة خاصة حيث أن أغلبها تركز على الجانب النفسي ، الاجتماعي والتربوي دون الوقوف على تطور الأساليب والتقنيات المتبعة إضافة إلى فتح المجال لدراسات علمية أخرى ؛ كما قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على قطاع التربية والتعليم في الجزائر بشكل عام على معرفة طبيعة مشكلة الغش والأساليب الحديثة المستعملة قصد وضع وتطوير الآليات للحد من هذه الظاهرة وتفيد النتائج المتوصل إليها أيضا الباحثين والمختصين التربويين في برامج التوجيه والإرشاد التربوي في ميدان عملهم .

3/ أسباب اختيار الموضوع:

مر المجتمع الجزائري بفترة عصيبة في حياته ، متمثلة في حالات من الفوضى والعنف واللاتوازن .أفرزت هذه الأخيرة ظواهر اجتماعية ، وخاصة على مستوى المنظومة التربوية .

وبرزت في الآونة الأخيرة ظاهرة لا تقل خطورة عما سبقها وهي ظاهرة الغش في الامتحانات وخاصة على مستوى مرحلة ينتظر منها مجتمعنا الكثير وهي امتحان البكالوريا وهو الموضوع الذي أردنا أن نتناوله بالدراسة للوقوف على أسباب وطرق هذه الظاهرة .

وكان لاختيار هذا الموضوع أسباب ذاتية وأخرى موضوعية وهي كالآتي :

أ/ الأسباب الذاتية :

1) ميلنا في التعرف على مدى استخدام التلاميذ للتكنولوجيات الحديثة في الغش المدرسي .
2) كنا ولا نزال طالبات وشاهدنا لجوء التلاميذ في الامتحانات إلى هذه الظاهرة بشتى الوسائل والطرق .
3) شاهدنا العديد من التلاميذ أمام محلات النسخ من أجل تكبير وتصغير الدروس ونقلها في قصاصات من أجل استعمالها في الغش ، كما لاحظنا تضامن البعض من اصحاب المحلات مع التلاميذ ، إضافة إلى ذلك هناك أطراف مساعدة في عملية الغش خارج قاعات الامتحان تملي الاجابات عن طريق الهاتف والاستغلال السلبي لتقنيات الاتصال الحديثة .

كل هذه الملاحظات دفعتنا لاختيار هذا الموضوع والوقوف على الأسباب التي تدفع التلاميذ للجوء إلى هذه الظاهرة والطرق المستخدمة في الغش ، "دون غض البصر عن الوقائع التي حصلت في بكالوريا 2016 وهي الدورة التي امتحنت فيها والتي تم فيها تسريب مواضيع البكالوريا للعديد من الشعب، والتي احتلت العناوين الأولى وتصدرت الاخبار العالمية" .

ب/ الأسباب الموضوعية :

1)محاولة التعرف على الدافع وراء رغبة التلاميذ في اللجوء إلى ظاهرة الغش باستخدام مختلف الوسائل.
2)تزويد البحث العلمي بدراسة علمية حول واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش المدرسي .
3) خطورة الظاهرة وانعكاساتها الحالية والمستقبلية على مجتمعنا خاصة إذا عرفنا أن مرحلة البكالوريا هي التي تساهم في تحديد مستقبل الكثير فمنهم من يصبح أستاذ، وآخر طبيب ، وآخر مهندس ،تحصلوا على شهادات عن طريق الغش ، فكيف يمكن تصور هذه الكارثة لذلك اخترنا هذا الموضوع لكي نقف على الدوافع الحقيقية التي جعلت الوضع على ما هو عليه .

4/ أهداف الدراسة :

تنحصر أهداف الدراسة في :

1/ التعرف على مدى انتشار الظاهرة بواسطة التكنولوجيات الحديثة في الوسط المدرسي .

2/ المساهمة في تشخيص أهم أسباب ودوافع انتهاج التلاميذ لسلوك الغش في الامتحانات .

3/ التعرف عن قرب على الأساليب والوسائل المتنوعة المستخدمة في الغش خاصة مع التطور التكنولوجي للترصد لها .

4/ وضع استبيان يقيس مستوى الغش نسبيا في الامتحانات عموما وشهادة التعليم الثانوي خصوصا ليكون مرجع لدراسات مستقبلية .

5/ إعطاء اقتراحات متنوعة لمحاولة الحد من هذه الظاهرة السلبية .

5/ تحديد المفاهيم والمصطلحات:

إن أي عمل منهجي لا بد من ضبط قوامه والبدء بعملية التأصيل للمفاهيم المشكلة لموضوع الدراسة ، وتحديد المفاهيم يعد ضرورة منهجية باعتبارها من مفاتيح العلوم ومنها تتشكل الأدوات المعرفية التي يتم الولوج إلى المعارف واستمداد الحقائق العلمية ولقد ورد في بحثنا مجموعة من المفاهيم تمثل متغيرات أساسية للبحث، والتي سنحاول تحديد مفاهيمها لغة واصطلاحا ثم تحديد المفهوم الإجرائي لكل مصطلح حسب الإطار الذي استخدم فيه .

والمقصود بتحديد المفاهيم والمصطلحات هو ما تعنيه من مقاصد وتوضيح ما تتضمنه من معنى وما تظهره من صفات ، ويستوجب على أي باحث أن يحدد مفاهيم ومصطلحات بحثه وذلك من أجل إزالة أي غموض قد يتعلق بذهن المستمع أو المطلع على البحث ، لأن المفهوم الواحد يحمل أكثر من معنى ومن ذلك فإن الغموض الذي يشوبه من جانب من الجوانب يجعل تحديد هذه المفاهيم والمصطلحات ضرورة هامة للبحث .

وفي عملنا قمنا بتحديد مجموعة من المفاهيم والمصطلحات تمثلت فيما يأتي :

الغش:

أ/ لغة : غشش ، الغش ، نقيض النصح وهو مأخوذ من الغش المشروب ، الكدر.[1]

قال أبو عبيدة : معناه ليس من أخلاقنا الغش وهذا شبيه بالحديث الآخر : المؤمن يطبع على كل شيء إلا الخيانة .

وفي الحديث : ان النبي ﷺ قال : "من غشنا فليس منا" .

غش : يغش ، غاش ، غشاش ، غش في الامتحان : استعان بغيره في الإجابة .[2]

ب/ اصطلاحا:

يشير التعريف الاجتماعي للغش بأنه الفعل المخالف لنصوص القانون الجزائري الذي يضعه المشرع ويحدد العقوبات المقرر تطبيقها ضد من يخالف أوامره بالفعل أو الامتناع .[3]

- **الغش** : هو ذلك السلوك غير السوي ، واللاأخلاقي يكون مدفوعا بمدركات أو أفكار أو ممتلكات أو أعمال من الآخرين عبر طرق غير مشروعة وهو سلوك مذموم يرفضه العقل والقانون والدين والمجتمع مما يتوجب البعد عنه علميا .[4]

ومن منظور إسلامي :

- **الغش** :خديعة وخيانة ، وضياع للأمانة ، وفقد للثقة بين الناس ، وكل كسب من الغش فإنه كسب خبيث حرام ، لا يزيد صاحبه إلا بعدا من الله .[5]

ج/ إجرائيا:

الغش في الامتحان هو استخدام وسائل غير مشروعة من قبل التلميذ للحصول على الإجابة في الامتحان لتحقيق كسب مادي أو معنوي أو من أجل إشباع بعض الرغبات والحاجات بدون الاعتماد على النفس أو الاجتهاد ، فهو عمل أكاديمي غير أخلاقي .

---

[1] ابن المنظور الإفريقي : لسان العرب ، المجلد الساد س ، دار صادر ، بيروت ،ط3، 1994، ص 223 .

2 تأليف وإعداد جماعة من كبار اللغويين ، المعجم العربي الأساسي بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، دن ،1989 .

[3] فاروق عبده فليه : ظاهرة الغش في الامتحانات : التشخيص والعلاج ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ،دن ، 1988 ، ص 06 .

4 شريكي ويزة : الغش في امتحان البكالوريا " أسبابه ، تقنياته والاجراءات للحد منه " من وجهة نظر التلاميذ السنة ثالثة ثانوي دراسة ميدانية بولاية بومرداس ، رسالة ماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، الجزائر ، 2013-2014 ، ص 50

5 زياد منير الحجيلي : مشكلة الغش في الامتحانات بالمدارس دراسة ميدانية في المدارس السعودية ، رسالة الماجستير ، كلية الدعوة وأصول الدين ،الجامعة الإسلامية ، السعودية ،1433 ه -1434 ه،ص12-13 .

- **الامتحان :**

أ/ لغة :

امتحان (مصدر امتحن) . تجربة تختبر بها معرفة الطالب دروسه . اختبار .

امتحن يمتحن امتحانا : . هـ أو الشيء : اختبره . القول : نظر فيه وتدبره .[1]

أمتحن ، يمتحن ، امتحانا ، فهو ممتحن ، أي امتحن قدرته على التحمل .

ب/ اصطلاحا :

الاختبارات هي الأسلوب الذي يستخدم كثيرا في تعيين أو تحديد تحصيل المتعلم داخل حجرة الدراسة كما أنها أساس لا غنى عنه وخطوات لازمة لكل من تعزيز التعليم والتعليم المبرمج ، فهي خطوة نظامية لتقدير واقع تعلم الفرد والمجموعة .[2]

ج/ إجرائيا :

الامتحانات هي عملية التقييم التي تنتهجها المنظومة التعليمية لقياس مدى تحقيق الكم المعرفي للتلاميذ وتعيين درجات التفاوت العلمي بين المتمدرسين .

- **الاستخدام :**

أ/ لغة :استخدمه فأخدمه استوهبه خادما فوهبه له ، ويقال استخدمه أي سألته أن يخدمني .[3]

من استخدم استخداما ، واستخدمه أي اتخذه خادما ، والرجل استوهبه خادما .

ويشير أيضا مفهوم الاستخدام إلى معاني كثيرة ومتنوعة فهي توظف كمرادفات للتملك ، وقد عرفها قاموس علم الاجتماع " نمط سلوكي يقبله المجتمع " .

ومن جهة أخرى يشير مفهوم الاستخدام إلى طريقة خاصة في استخدام جهاز تقني من قبل فرد أو جماعة تندرج ضمن ممارسة بعينها (استهلاك ، اتصال ، عمل ، ترفيه ...) الخ .[4]

كذلك يعرف على أنه من استخدم الرجل غيره استخدمه استخداما فهو مستخدم ، والآخر اتخذه خادم ، طلب منه أن يخدمه ، استخدم الانسان ، الآلة أو السيارة .....إلخ .

أي استعملها في خدمة نفسه والأمر من استخدم .[5]

---

1 أحمد زكي بدوي : صديقا يوسف محمود : المعجم العربي الميسر قاموس عربي عربي ، ط2 ، دار الكتاب المصرية ودار الكتاب اللبناني ، مصر ، لبنان ، 1999 ، ص 105 .

2 محمد رضا البغدادي : الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ط2 ، 1984، ص: 102

3 ابن المنظور : لسان العرب ، ج1 ، دار حياء للتراث العربي ، بيروت ، ص69 .

4 محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الاسكندرية ، 1989، ص28 .

5 عبد الوهاب بوخنوفة : الأطفال وثورة المعلومات التمثيل والاستخدامات ،مجلة اتحاد الإذاعات ،الدول العربية ،ع2 ،ص200 .

ومنه نجد أن الاستخدام في اللغة يشير إلى اتخاذ شخص ما ، أو حتى شيء معين من أجل الاستفادة من الخدمات التي يقدمها وتسخيرها لتحقيق جملة من الأهداف المتنوعة أو الإشباعات التي ترضي الشخص .[1]

ب/ اصطلاحا:

إن مفهوم الاستخدام usage الذي ظهر في اللغة الفرنسية في القرن ال 17 يشير منذ ذلك الحين إلى يومنا هذا إلى نشاط اجتماعي يتم ملاحظته بسبب تواتره ويتمثل في استخدام شيء ما والاستفادة منه لغاية محددة أو تطبيقية لتلبية حاجة ما .[2]

يعرفه "يافيس فرانسو لوكوديداك بأنه :" نشاط اجتماعي يتحول نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار وبتكرار الاستعمال واندماجه في ممارسات وعادات الفرد ، يمكن القول بأن الاستخدام وسيلة إعلامية وما يتحدد بالخلفيات الديموغرافية والاقتصادية للأفراد ، فالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر سيرورة الاستخدام .[3]

ج/ إجرائيا :

يقصد بالاستخدام في دراستنا استغلال واستعمال التلاميذ للتكنولوجيات الحديثة في عملية الغش .

- **تكنولوجيا المعلومات :**

تعرف بأنها عملية جمع وتخزين ومعالجة ونشر المعلومات واستخدامها مع الاعتراف بأهمية الإنسان والأهداف التي يضعها والقيم التي يستخدمها في تحديد مدى تحكمه في التكنولوجيا ومساهمته في إثراء حياته .[4]

. إجرائيا :

هي توظيف التكنولوجيا في عملية تخزين ومعالجة واستعادة المعلومات بسهولة عبر الوسائط المتعددة.

3فريد بن زايد : واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في الصحافة المكتوبة الجزائرية ،رسالة ماجستير ، علوم الإعلام والاتصال ، تخصص اتصال وعلاقات عامة ، جامعة منتوري قسنطينة ،2009 /2010 ،ص ص 16-17 .

[2] محمد عاطف غيث : مرجع سبق ذكره ، ص28 .

4 بابي الطاهر: استخدامات الطلبة الجامعيين برامج الإذاعة المحلية و الإشباعات المحققة ، رسالة ماستر إعلام واتصال ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2014/2013 ص29 .

[4] محمود علم الدين : تكنولوجيا المعلومات ومستقبل صناعة الصحافة ، القاهرة ، دار الرحاب ، 2005 ، ص 141 .

- **تكنولوجيا الاتصال :**

هي الجهود التي يبذلها الانسان ، وطريقة التفكير التي يستخدمها لنقل المعلومات ، المهارات ، الخبرات ، الأفكار والعناصر البشرية والغير بشرية المتاحة من خلال اكتشاف وابتكار وسائل تكنولوجية تساعد في عملية ايصال المعلومات بكل سهولة ووضوح .[1]

إجرائيا :

هي مجمل المعارف والخبرات المتاحة ، والأدوات والوسائل المستخدمة في جمع المعلومات وإنتاجها وتخزينها وتبادلها بين الأفراد .

- **تكنولوجيا المعلومات والاتصال :**

عرفها الاتحاد الأوروبي بأنها عملية قائمة على النشاطات الشاملة لثلاث قطاعات المتمثلة في المعلوماتية بما فيها صناعة الحاسوب والبرمجيات والاتصالات عن بعد شاملة لشبكات الأنترنت أساسا والإلكترونيك .[2]

6/ نوع الدراسة ومنهجها :

ا/ نوع الدراسة :

بما أن الدراسة تهدف إلى التعرف على مدى انتشار الظاهرة بواسطة التكنولوجيات الحديثة وسط التلاميذ والتعرف عن قرب على الأساليب والوسائل المتنوعة المستخدمة في الغش خاصة مع التطور التكنولوجي وكذلك المساهمة في تشخيص أهم أسباب ودوافع انتهاج التلاميذ لسلوك الغش في الامتحانات وإعطاء اقتراحات متنوعة لمحاولة الحد من هذه الظاهرة السلبية ومنه فإن هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات المسحية التي تعرف بأنها أحد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراه ، ومناهج البحث العلمي بوجه عام تساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة ، ووضعها في إطارها الصحيح ، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها ، ويعد ذلك بداية الوصول إلى النتائج الدراسية التي تتعلق بالبحث ، وبلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات والمقترحات التي يسوقها الباحث لإنهاء الجدل الذي يتضمنه متن البحث ، واستخدام منهج معين في البحث يتطلب وقتا وجهدا كبيرين في سبيل الوصول إلى جميع المعلومات والبيانات التي تتعلق بظاهرة البحث .[3]

---

[1] حسام الدين أوبادي : استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش دراسة ميدانية على عينة من طلبة أم البواقي ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة ،ص 08 .

[2] طارق محمود عباس : مجتمع المعلومات الرقمي ، القاهرة ، المركز الأصلي للطبع والنشر والتوزيع ، ط1 ، 2004 ، ص194 .

[3] بشير صالح الرشدي : مباحث البحث التربوي ، دار الكتاب الحديث ، الطبعة الأولى ، الكويت ، 2000 ، ص 65 .

ب/منهج الدراسة :

مما لا شك فيه أنه لدراسة موضوع ما لا بد من اعتماد طريقة أو منهجية للوصول إلى نتائج دقيقة ويكون اختيار هذا المنهج على أساس متطلبات البحث وطبيعة المواضيع التي يعالجها لذلك :

ويعرف مورس أنجرس المنهج بأنه " مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة التي يتبناها الباحث من أجل الوصول إلى نتيجة ".[1]

ويعتبر المنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة .[2]

ويعرف "بأنه مجموعة من الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة التي يتبعها الباحث في مناقشة أو معالجة ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو إعلامية معينة ".[3]

والمنهج هو مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي تم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظاهرة موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية.[4]

واعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي لأنه الأنسب لمثل هذه الدراسات لكونه يعتمد على جميع المعلومات والبيانات التي تساعد عن كشف كل الجوانب الخاصة بالظاهرة محل الدراسة .

فالمنهج المسحي هو :" المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها ".

ويعرفه الباحث محمد زيان عمر بأنه :" دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي ، دون أي تدخل من قبل الباحث ، أي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية ، كما هو الحال في المنهج التجريبي ".[5]

كما يعرف على أنه :" أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم فهو يعتبر الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الإيصال بمفرداتها ".[6]

---

[1] موريس أنجرس : منهجية البحث في العلوم الانسانية ، تدريبات عملية ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، دار القصبة ، الجزائر ، 2006،ص98 .

[2] عبد الرحمان بدوي : مناهج البحث العلمي ، ط3 ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1977 ، ص 5 .

[3] عامر مصباح : منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر ، 2008 ، ص11 .

[4] محمود عبيدات واخرون: منهجية البحث العلمي "القواعد والمراحل والتطبيقات"،دار وائل للنشر ،عمان،ط2 ،1999 ،ص35

[5] أحمد بن مرسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2003 ، ص286 .

[6] محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2004 ، ص158 .

وهو أكثر المناهج ملائمة لاستكشاف ظاهرة ما أو مجموعة ظواهر محل البحث ، ويسمح بالحصول على معلومات واقعية تصور الواقع الاجتماعي من خلال فترة زمنية محددة ، واعتمدنا هذا المنهج لأننا نهدف إلى الحصول على معلومات عن مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش .

7/ مجتمع البحث وعينة الدراسة :

أ/مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث : بأنه جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها .[1]

وهناك من يطلق عليه مجتمع الدراسة الأصلي ويقصد به كامل الأفراد أو الأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة ويعتبر تحديد المجتمع من أهم الخطوات المنهجية في البحث العلمي وتمثل مجتمع بحثنا في تلاميذ ثانوية محمد العيد آل خليفة ذكور وإناث .[2]

. إن مجتمع البحث يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة .[3]

وهو مجموعة عناصر لها خاصية مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي. وهو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث ،وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة. [4].

ب/ عينة الدراسة :

العينة هي طريقة أكثر شيوعا في البحوث العلمية لأنها أيسر تطبيقا وأقل تكلفة من دراسة المجتمع الأصلي ،إذ أنه ليس هناك من حاجة لدراسة المجتمع الأصلي إذا أمكن الحصول على عينة كبيرة نسبيا ومختارة بشكل يمثل المجتمع الأصلي المأخوذ منه فالنتائج المستخلصة من دراسة العينة ستطبق إلى حد كبير مع النتائج المستخلصة من دراسة المجتمع الأصلي ،و بها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه.[5]

---

[1] مصطفى عليان ربحي ، عثمان محمد غنيم ، مناهج وأساليب البحث العلمي ، النظرية والتطبيق ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009، ص137 .

[2] محمد عبيدات وآخرون : منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط2 ،دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، 1999 ، ص84 .

[3] نفس المرجع السابق ، ص 138 .

[4] موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ،دار القصبة للنشر ،الجزائر،ط2،2006،ص298

[5] ماجد محمد الخياط: أساليب البحث العلمي ،دار الراية للنشر والتوزيع،عمان،ط2 ،2011،ص184

وتعرف العينة بأنها : " عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي ".[1]

وتعرف العينة بأنها : " عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا ، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة . ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع ". [2]

وتعرف العينة كذلك بأنها : " مجتمع الدراسة الذي تجمع فيه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنها تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ". [3]

فاختيار العينة بناء على نوع الدراسة وأهدافها فبالتالي الأنسب لهذه الدراسة من بين أنواع العينات العينة القصدية ونظرا لاقتصار عينتنا على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة ،فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية .

تعرف العينة القصدية بأنها" العينة التي يتعمد الباحث أن تكون من حالات معينة أو وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الأصلي " .

تعرف تحت أسماء متعددة مثل : الغرضية ، العمدية أو النمطية ، يقوم فيها الباحث باختيار المفردات بطريقة تحكيمية لا مجال للصدفة فيها ، وفق إدراك مسبق ومعرفة جيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة .[4]

العينة القصدية : هي التي يتم فيها اختيار عدد قليل من المفردات بطريقة يراعى فيها صفة التمثيل المطلوبة وعليه لا يلجأ الباحث إلى استعمالها إلا إذا اضطرته ظروف البحث إلى اختيار عدد قليل من المفردات .[5]

وتعرف العينة القصدية كذلك بأنها : "العينة المقصودة أو المعتمدة حيث يقوم الباحث اختيار خصائص معينة في تلك المفردات أي أنه يختار مجموعة من المؤشرات تكون محددة مسبقا لإجراء البحث على هذه المفردات ويتم اختيار هذا النوع من العينات عندما يكون المجتمع غير متجانس (غير معروف) أي لا يمكن تعميمها على المجتمع الكلي أو الأصلي ". [6]

---

[1] عبيدات محمد وآخرون : منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط 2 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999 ، ص 84 .
[2] سعد سلمان المشهداني : مناهج البحث الإعلامي ، ط 1 ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية ـ الجمهورية اللبنانية ، 2017 ، ص 77 .
[3] رجاء وحيد دويدي : البحث العلمي (أساسياته النظرية وممارسته العلمية) ، ط1 ، دار الفكر ، سوريا ، 2000 ، ص 310 .
[4] احمد بن مرسلي : مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ،2009 ، ص197 .
[5] احمد زكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان بيروت ، ط ، 1978 ، ص364 .
[6] ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم : مناهج أساليب البحث العلمي " النظرية والتطبيق " ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2000 ،ص112 .

طريقة اختيار العينة :حيث أنها تتم عن طريق اختيار الباحث لمجموعة من الأفراد تلائم الغرض من البحث كأن تكون هذه العينة عايشت ظاهرة معينة واعتمدنا في اختيار العينة على الأسلوب العرضي بحيث تم توزيع الاستمارات على تلاميذ الطور الثانوي السنة الثالثة شعبة آداب وفلسفة بثانوية محمد العيد آل خليفة وذلك بما يخدم الدراسة وتم تقسيم العينة إلى إناث وذكور وتتكون العينة من 50 مفردة من المجتمع الأصلي للدراسة .

8/ أدوات جمع البيانات

لقد استعنا في المذكرة بالأدوات التي اقتضاها العمل الميداني أكثر وهي بشكل عام الاستبيان الذي أجريناه مع عدد من التلاميذ في نطاق الدراسة التطبيقية ، إضافة إلى الملاحظة التي لا غنى عنها في كل دراسة.

وإن نجاح أي بحث علمي مرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات حول مشكلة الدراسة التي تساعد الباحث في بحثه ، حيث ترتبط هذه الأدوات بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة ، كما يتوقف نجاح الباحث إلى حد كبير على استخدام أدوات البحث بكل فعالية وذلك من خلال الإحاطة بالأدوات والطرق التي يستخدمها للوصول إلى نتائج موضوعية والإجابة عن تساؤلات الدراسة بأقل وقت وجهد وتكاليف .

ومع العلم أنها توجد الكثير من وسائل البحث والتقصي التي تستخدم للحصول على البيانات ، كما يمكن استخدام عدد من هذه الوسائل معا في البحث لتجنب عيوب إحداها ، وكذا لدراسة الظاهرة من كافة الجوانب . وانطلاقا من طبيعة بحثنا توجب علينا الاعتماد على أداتين كما تم الذكر سابقا والمتمثلتين في الملاحظة والاستبيان .

أ/الملاحظة :

هي عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر ، أحدهما الباحث و الأخر المستجيب أو المبحوث لجمع معلومات محددة حول موضوع معين ، و يلاحظ الباحث أثنائها ردود فعل المبحوث .

كما تعرف الملاحظة بأنها: عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات و الأحداث والمكونات المادية و البيئية ، ومتابعة سيرها و اتجاهاتها وعلاقاتها ، بأسلوب علمي منظم و مخطط وهادف ، بقصد

التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته .[1]

و تمت الاستعانة بالملاحظة في دراستنا من أجل تكوين لمحة أولية حول موضوع دراستنا وتحديد أبعاد الإشكالية المطروحة من منطلق معايشة الواقع العلمي وليس من منطلق نظري فقط .

وتعتبر الملاحظة أداة من أدوات البحث العلمي ، تجمع بواسطتها المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث ، فهي تعني الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعة ورصد تغيراته ليتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك فقط أو وصفه وتحليله أو وصفه وتقويمه .[2]

وقد اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة لرصد التلاميذ الذين يمارسون الغش لمعرفة سلوكهم وكذا الأطراف المساعدة في هذه العملية ورصدهم للحصول على أكبر قدر من المعلومات التي تساعدنا في الإجابة على بعض الأسئلة المطروحة في الإشكالية .

ب/ الاستبيان أو الاستمارة :

الاستبيان كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر ، بمعنى أوضحه وعرفه . و الاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف بالأمر .

في البحث العلمي ، فإن الاستبيان هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة ، لتقدم إلى المبحوث ، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة ، لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة .

ويعرف الاستبيان في الأوساط البحثية العلمية تحت أسماء عديدة مثل : الاستفتاء ،الاستقصاء ،الاستبيان ... إلخ وكلها كلمات تفيد الترجمة الواحدة لكلمة questionnaire أو sondage في اللغة الفرنسية .

يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية ،خاصة في علوم الإعلام و الاتصال ، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث ، لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها .[3]

[1] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم :مرجع سبق ذكره ،ص 112 .
[2] ابراهيم عبد العزيز : مناهج وطرق البحث العلمي ، ط1، دار صفاء للنشر ، 2009 ، ص 108 .
[3] أحمد بن مرسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية ، بن عكنون ،الجزائر ، ط1، ص 213.

كما يعرف أحيانا بأنه صحيفة تحوي مجموعة من الأسئلة التي يرى الباحث أن إجابتها تفي بما يتطلبه موضوع بحثه من بيانات ترسل بالبريد إلى الأفراد الذين تم اختيارهم على أسس إحصائية يجيبون عليها ويعيدونها .[1]

ولقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة أساسية في دراستنا نظرا لما تتميز به عن الأدوات الأخرى ، فهي تعتبر من أكثر الأدوات استخداما في ميدان العلوم الانسانية والاجتماعية لما توفره من سهولة في المعلومات والبيانات الميدانية على الظاهرة موضوع الدراسة .وقد يستخدم الاستبيان على إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق ليشمل المدرسة ، وبطبيعة الحال فهو يختلف في درجة تعقيده ، وإن الجهد الأكبر في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جيدة ، والحصول على استجابات كاملة ، ومن الأهمية أن تكون أسئلة الدراسة واضحة .[2]

ومن أسباب وفوائد استخدام الاستبيان في الدراسة ، نذكر :

أن حجم الطلبة الذين يلجؤون للغش للأسف يعتبر كبيرا ، وهذا حسب ملاحظتنا الشخصية ، وبالتالي يصعب علينا استخدام أدوات أخرى مقارنة بالاستبيان الذي يمكن له أن يغطي عدد كبير من الأفراد .

- يوفر الاستبيان الكثير من الجهد والوقت والنفقات لجمع أكبر عدد ممكن من البيانات ، وهذا ما يفسر شيوع استخدامه في البحوث العلمية وبصفة خاصة في الدراسات الخاصة بالجمهور .
- يحتاج الاستبيان لكثير من الوقت والجهد ليتم بصورة تمكن من الحصول على معلومات دقيقة وموضوعية ، وللحصول عليه في صورته النهائية ، وتم العمل عبر عدة مراحل كالآتي :

- وضع أسئلة موافقة لغرض الدراسة وأهدافها .
- وبالنسبة لبناء الاستبيان فقد اعتمدنا بصفة مركزة على الأسئلة المغلقة التي لا تتطلب إلا التأشير فقط ، كما تتضمن اختيارا واحدا أو أكثر من جملة اختيارية ، لأن ذلك يسهل على المبحوثين الإجابة .
- كما تضمن الاستبيان الأسئلة نصف المغلقة ، التي تتيح مجموعة اختيارات مع ترك المجال مفتوحا لإضافة إجابات أخرى يراها المبحوث أنسب في إجابته ، مع إضافة سؤالين

[1] مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق ، الأردن ، 2000 ، ص165 .
[2] منذر عبد الحميد الضامن : أساسيات البحث العلمي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007م ، ص 91 .

- مفتوحين من أجل الوصف و إعطائها مختلف الحلول لمعالجة هذه الظاهرة في نظر هؤلاء التلاميذ ، كما تسمح الأسئلة المفتوحة للتلاميذ بالتعبير عن آرائهم بأكبر قدر من التفاصيل بكلماتهم الخاصة .
- تضمن هذا الاستبيان 21 سؤالا ، مقسما إلى أربعة محاور كالآتي :
- المحور الأول: البيانات الشخصية ، وتضمن سؤالين .
- المحور الثاني : أنماط استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش ، وتضمن 10أسئلة .
- المحور الثالث : دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش والإشباعات المحققة من ذلك ، وتضمن خمسة أسئلة .
- المحور الرابع : الانعكاسات الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش وتضمن أربعة أسئلة .

9/ مجالات الدراسة :

تمهيد :

يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها أو اغفالها في أي دراسة علمية وإن هذا التحديد المكاني والزماني والبشري يضمن الموضوعية والعلمية في تناول موضوع الدراسة ويساعد أكثر في تحديد مجتمع الدراسة .

وتنصب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجري فيه البحث وبما أن الدراسة الميدانية التي يجري فيها البحث تتطلب تحديد مجالاتها المختلفة من مجال مكاني وبشري وزماني فهي في دراستنا كالآتي:

أ / المجال المكاني :

يشير المجال المكاني إلى البيئة التي يقوم الباحث بتحديدها ، والمجتمع المراد دراسته يكون في منطقة جغرافية معينة ، ويشمل المجال المكاني أيضا على جميع المناطق الجغرافية حسب القضية التي يقوم الباحث بدراستها ، وعلى هذا الأساس اخترنا ثانوية محمد العيد آل خليفة الواقعة بحي بوزيد بني ثور ورقلة لتكون المجال المكاني للدراسة ، حيث تم إنشائها سبتمبر سنة 1982 وكان تاريخ افتتاحها أكتوبر سنة 1983 ، والمتربعة على مساحة إجمالية تقدر ب 19608 متر مربع ، يوجد بها 28 قاعة تدريس و 06 مخابر كما تحتوي على 03 مخابر اعلام آلي وملعب ومكتبة وكذلك قاعة أرشيف وجناح يحتوي على 07 سكنات إلزامية ، وعيادة للكشف والمتابعة .

ب/ المجال البشري :

يشمل المجال البشري للدراسة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة بثانوية محمد العيد آل خليفة لولاية ورقلة ، الذين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش ، حيث اشتمل على 50 مفردة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة بثانوية محمد العيد آل خليفة من الجنسين الإناث والذكور .

ج/ المجال الزمني :

وهي المدة الزمنية التي يستغرقها الباحث لإجراء دراسته وخروجه إلى الميدان لجمع المعلومات ثم الانتقال إلى تفريغ البيانات في الجداول وتحليلها حيث كانت عبر مرحلتين :

. المرحلة الأولى : وهي التي تم فيها قبول دراستنا وكان ذلك يوم 2021/12/06

.المرحلة الثانية : وهي التي يتم فيها جمع البيانات من خلال الملاحظة وتصميم الاستبيان ، وما تلاه من عمليات التعديل والتصحيح ليتم توزيعه على أفراد العينة ، وكان ذلك يوم 13/ 04/ 2022 ، ثم الانتقال إلى التفريغ والتحليل وصولا إلى النتائج العامة خلال2022/05/06 .

10/ الخلفية النظرية للدراسة :

نظرية الاستخدامات والإشباعات :

أ/ التعريف بنظرية الاستخدامات والاشباعات :

تسمى أيضا بمدخل الاستخدام والاشباع هي من نظريات التأثير غير المباشر التي تركز على استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال ومدى اعتماده على هذه الوسائل وتركز على العلاقة التفاعلية بين وسائل الاتصال والمتجمع .[1]

تعرف هذه النظرية أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري ووسائلها ،بل يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات المتاحة لهم .[2]

ب/ نشأة النظرية :

إن البحث حول استعمال وسائل الاتصال تحت عنوان (الاستعمالات والرضا أو الاستخدامات والإشباعات) جلب اهتمام الكثير من الباحثين الذين أرادوا التعرف على ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام ؟ بدلا من ماذا تفعل الوسائل بالجمهور ؟

ومن هذا المنطلق نجد أن بدايات البحوث الأولى لهذه النظرية قد صاغت تصنيفات استخدام الراديو والصحف حيث افترضت عالمة الاتصال " هيرتا هيرزج" وجود خمسة احتمالات للجمهور من برامج المسابقات هي (تنافسية ، تربوية ، التقدير الذاتي ، رياضية ، اشباعات مستمعي المسلسلات في الراديو وهي التحرير العاطفي ، التفكير المبني على الرغبة ، النصح) ، ومن ناحية ثانية استنتج الباحث " ستثملن " دوافع الاهتمام بالاستماع للموسيقى الجادة والراديو ، و" لازارسفيلد " و"وولف فيسك " عن تطوير الطفل بالفكاهة ، بينما لاحظ " بيرلسون " استخدامات عديدة للصحيفة من أجل الأخبار وتفسير الشؤون العامة وكأداة من أدوات الحياة ، الراحة ، الاعتبار ، الاتصال الاجتماعي ، ومن الجدير بالذكر أن هذه النظرية انطلقت بصورة خاصة على ضوء الأبحاث التي قام بها كل من " هيرتا . هيرزج " عام 1944 ، والتي هدفت للكشف عن إشباعات الجمهور والرأي وتوصلت إلى ضرورة إشباع الحاجات العاطفية .

[1] محمد بن عبد الرحمان الحضيف : كيف تؤثر وسائل الإعلام دراسة في النظريات والأساليب ، ط2 ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 1998، ص26.
[2] صلاح محمد عبد الحميد : الإعلام الجديد ، ط1 ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2012 ، ص 59 .

هذا وقد ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب " استخدام وسائل الاتصال الجماهيري "تأليف كاتز و بلومر 1974 " ، ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب ، ودوافع الفرض من التعرض إليها من جانب آخر .[1]

ج/ محتوى نظرية الاستخدامات والاشباعات :

تعنى النظرية في الأساس بجمهور الوسائل الإعلامية التي تشبع حاجاته وتلبي رغباته الكامنة في داخله أي أن الجمهور هنا ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه وسائل الإعلام بل له غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها فأعضاء الجمهور هنا باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدوا أكثر إشباعا لهم فكلما كان مضمونا معينا قادرا على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له (الجمهور يقوم بالدور النقدي للمضامين) ومن خلاله تأثير الحاجات والدوافع يبدأ الفرد بتقويم ما يحصل عليه من معلومات وحتى تقويم مصادرها حتى يطمئن إلى تأمين حاجاته .

والحاجة need هي افتقار الفرد أو شعوره بنقص شيء ما يحقق تواجده حالة من الرضا والإشباع والحاجة قد تكون فيزيولوجية أو نفسية .

. الدافع هو حالة فيزيولوجية أو نفسية توجه الفرد إلى القيام بسلوك معين يقوي استجابته إلى مثير ما .[2]

ح/ فروض النظرية :

- إن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .
- يتحكم في استخدام وسائل الاتصال عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات .
- الجمهور الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته ، فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل وليس الوسائل هي التي تستخدمهم .
- الأفراد يحددون احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات .
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل .

[1] محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، ط3 ، عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع ، القاهرة ، 2004، ص272 .
[2] ميرفت الطرابيشي : عبد العزيز السيد ، نظريات الاتصال ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2006 ، ص ص 260 - 261 .

د/ انتقادات النظرية :

- الأفراد لا تتاح لهم حرية الاختيار إلى جانب أن هناك عوامل كثيرة تحد من قدرة الفرد على الاختيار من عوامل اقتصادية واجتماعية والقدرة على تملك وسائل اتصال حديثة .
- يفترض هذا المدخل أن الجمهور إيجابي في حين أشارت دراسات أخرى إلى أن السلوك الاتصالي للأفراد هو مجرد سلوك اعتيادي وغير إيجابي .
- لم تشرح النظرية درجة الإيجابية في السلوك الاتصالي للفرد ولم تفرق بين الدرجات المختلفة له سواء قبل التعرض أو في أثناء التعرض أو بعده .
- اختيار المضامين يرجع إلى أسباب اقتصادية أو اجتماعية وعدم القدرة على امتلاك وسائل الاستخدام .[1]

11/ الدراسات السابقة :

تمثلت الدراسات السابقة في سجلا حافلا بالمعلومات التي يمكن من خلالها رصد وتحديد موقعها في التراث النظري من حيث الاهتمام بها ، كما تمثل الدراسات السابقة نقطة انطلاق للعديد من الدراسات والأبحاث التي تليها ، لذلك قمنا بجمع بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة سواء كانت هذه الدراسات قد تناولت المتغيرين معا أو متغير لوحده مع متغيرات أخرى .

وتشير الدراسات السابقة كذلك إلى كل البحوث والدراسات العلمية التي تتشابه مع البحث الراهن ، أو تقترب منه في جانب ما ، وتكون قد أجريت من طرف باحثين آخرين ، وتسمى أحيانا باسم الدراسات المشابهة .

وبعد الاطلاع على التراث النظري الخاص بالتكنولوجيا والغش في الامتحانات ، لن نجد دراسات متطابقة وكل ما وجدناه هو كالآتي .

- **الدراسة الأولى : دراسة فيصل محمد خير الزراد 1980 :**

اجراها على عينة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية في سوريا وتوصل إلى أن نسبة 31 % من الذكور يغشون في امتحاناتهم مقابل 18 % من الاناث ونسبة 42% من طلبة الآداب مقابل 15% من العلميين كذلك الدراسة التي أجراها في الإمارات العربية المتحدة على عينة في

1 حسين عماد مكاوي وليلى السيد : الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2006 ، ص 70.

المرحلة الإعدادية والثانوية ، وإن 47% من الطلاب مقابل 25% من الطالبات يقومون بعملية الغش ، ويتخذ التلميذ تقنيات عديدة للغش غالبا ما تنحصر على نقل الإجابة من ورقة صغيرة أو صديق مجاور أو مقعد الامتحان أو الحائط ، الثياب ، جزء من الجسم ، أو بعض الوسائل التعليمية ، استعمال أجهزة اللاسلكي .[1]

- **الدراسة الثانية : دراسة عمر سليمان بكيش 1979 :**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ظاهرة الغش في الامتحانات بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وأهم العوامل المسببة لها من وجهة نظر الطلاب ، أجراها في الكويت وتوصل إلى أن 40،7% من الطلاب مقابل 6،39 % من الطالبات كانوا يغشون في اختباراتهم المدرسية .[2]

- **الدراسة الثالثة : دراسة محمد زياد حمدان 1986 :**

تناول في دراسته التعريف بالغش وأصوله وتطوره لدى التلاميذ إضافة إلى تشخيص الأسباب ومقترحات للحد منها وأهم ما احتوته النتائج : أن ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلاب من العوامل المؤدية للغش وعدم صلاحية الامتحانات ، وعدم ها دفيتها ، اضافة إلى انشغال التلميذ ، معاناة أسرية ، اجتماعية ، ضغط الأسرة . وتجنب العقوبات الصارمة للقضاء على الغش فالعقاب عموما لا يعالج السلوك عادة بل يؤدي إلى كتمه أو اختفائه .[3]

- **الدراسة الرابعة : دراسة ماري استال باش 2011 :**

إن أفراد عينة الدراسة استخدموا التقنيات التقليدية والحديثة وأن تطور التقنيات يصعب مهمة الحارس في مواجهة الغش واختيار نوع التقنية يتماشى والهدف من الغش ونوع المادة الممتحنة ، فسلوك الغش لا يأتي دفعة واحدة بل يتطور مع مرور الزمن ومتطلبات الحاجة .[4]

- **الدراسة الخامسة : دراسة كريستوف ميشو2013:**

حول الأدوات والتقنيات الجديدة للغش المدرسي في الثانويات حيث هدفت دراسته إلى أن وصول الهواتف المحمولة إلى الأقسام واستخدام الأنترنت أثناء الأنشطة المدرسية أصبح للتلاميذ الفرصة لسرقة الأبحاث والاحتيال في الاختبارات ، وامكانية احتلال الأدوات الرقمية محل الأدوات التقليدية للغش ، وهل لمستخدمي هذه الأدوات خصائص معينة ؟ حيث كشفت نتائج المسح على

1 فيصل محمد خير الزراد : ظاهرة الغش في الاختبارات الأكاديمية لدى طلبة المدارس والجامعات ،تشخيص وأساليب الوقاية والعلاج ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2002، ص31 .

[2]/ فاروق عبده فليه : ظاهرة الغش في الامتحانات ،مرجع سبق ذكره ، ص20 .

[3] محمد زياد حمدان : الغش في الاختبارات وأداء الواجبات المدرسية ، دار التربية الحديثة ، عمان ، 1986، ص126.

[4] Pech ، m ، l'école de la triche ، l'éditeur paris ، France، 2011p47

1909 عينة أن طلاب الثانويات 20% منهم استخدموا أثناء دراستهم الهاتف النقال للغش ، مع بقاء الاستعانة على قصاصات الورق ، أما عن الميزات المشتركة لمختلف الأدوات أن تلاميذ البكالوريا يستخدمون عادة الآلة الحاسبة المبرمجة في حين من يعانون صعوبات أثناء دراستهم تزيد احتمالية استخدامهم الهاتف . [1]

اختبار الصدق : تم إعداد أسئلة الاستمارة في شكلها الأولي القابل للتعديل و بعد ضبط الأسئلة المطلوبة والضرورية تم اختبار صدق الاستمارة عن طريق تحكيم الاستمارة وقد تم توزيع استمارات على كل من الأستاذة نواصرية حميدة و الأستاذة زايدي فتيحة و الأستاذ بوكرموش عيسى ، وكذا الأستاذ بوهريرة محمد العيد

[1] CREN - université de ، les nouveaux outils de la tricherie au lycee ، Christophe michaut،p -138 -139-p، 2013Nantes،

الفصل الثاني
الجانب التطبيقي

- تحليل نتائج الاستبيان
  - المحور الأول: البيانات الشخصية.
  - المحور الثاني: أنماط استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في عمليات الغش.
  - المحور الثالث :دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش والاشباعات المحققة من ذلك .
- المحور الرابع :الانعكاسات الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش النتائج العامة للدراسة
- خاتمة

تحليل نتائج الاستبيان:

لقد توصلنا خلال دراستنا الميدانية التي تدور حول واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش المدرسي " دراسة حالة على عينة من تلاميذ الطور الثانوي –السنة الثالثة شعبة آداب وفلسفة – " و التي أجبنا فيها عن تساؤلات الدراسة إلى:

تحليل المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (01):يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة (المبحوثين)حسب متغير

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	11	% 22
أنثى	39	% 78
المجموع	50	%100

الجنس :

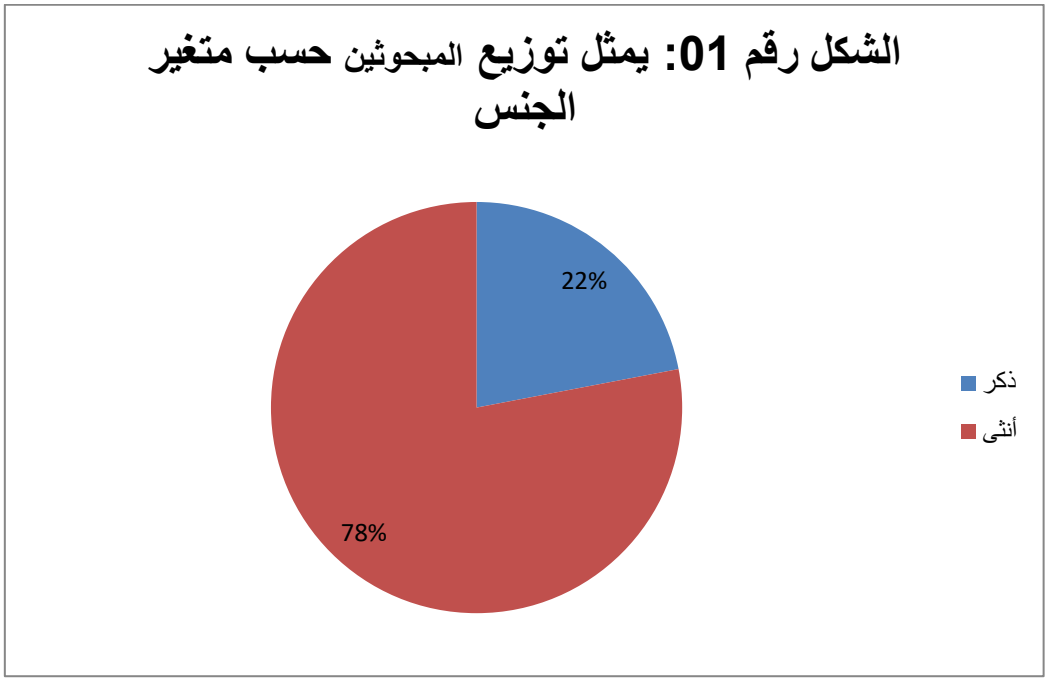

من خلال النتائج أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد مجتمع الدراسة والبالغ حجمهم الإجمالي 50 فردا نلاحظ،

أن 11 فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 22 % ،أما حجم الإناث فقد بلغ 39بنسبة قدرت ب 78 % من المبحوثين .

ويعود ذلك لعدة عوامل تعرضنا لها أثناء القيام بتوزيع الاستمارات ، حيث اعتمدنا على العينة القصدية كأنسب طريقة نظرا لخصوصية موضوع الدراسة .

ومن بين تلك العوامل ضيق الوقت الذي وزعت فيه الاستمارات من جهة ، ومن جهة ثانية كنا في الشهر الفضيل شهر رمضان المبارك ، فلم نتمكن من العثور على الذكور بسبب الغيابات المتكررة لهم في هذا الشهر ، عكس الإناث اللواتي كان عددهن كبير .

الجدول رقم (02) : يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن :

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 15 إلى 17 سنة	18	% 36
من 18 إلى 20 سنة	28	% 56
من 20 سنة فما فوق	4	%8
المجموع	50	%100

الشكل رقم 02: يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير السن

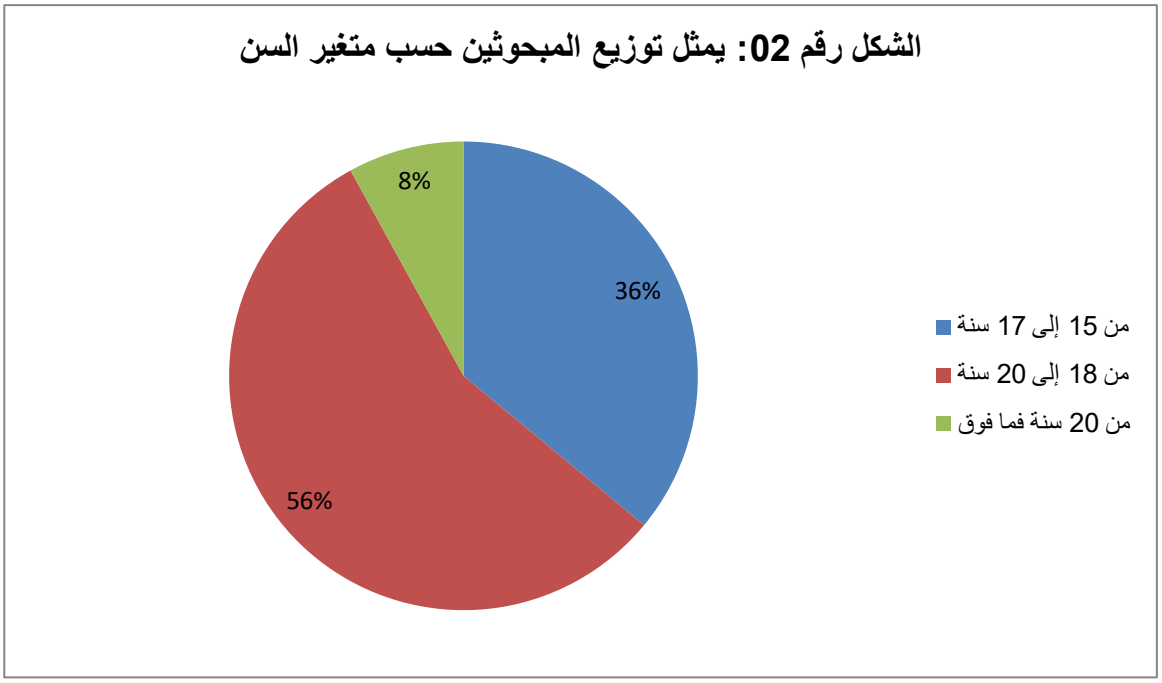

من خلال النتائج أعلاه والتي تمثل نتائج توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن ، وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم الإجمالي 50 فردا ، فنلاحظ أن عمر أغلبية المبحوثين يقع في الفئة العمرية من 18 إلى 20 سنة البالغ عددهم 28 فردا ، وذلك بنسبة قدرت ب 56 % ، وبعدها نجد الفئة العمرية من 15 إلى 17 سنة والبالغ عددهم 18 فردا ، وكان ذلك بنسبة قدرت ب 36 % ، في حين نجد الفئة العمرية الأكثر من 20 سنة البالغ عددهم 4 أفراد ، بنسبة قدرت ب 8 % .

ونلاحظ من خلال هذه النتائج أن الفئة العمرية من 18إلى 20سنة من المبحوثين هي الأكثر تواجدا في الأقسام النهائية وكذا أثناء توزيعي للاستمارات ، وتم الحصول على هذه النتيجة كذلك من خلال ملاحظتنا خلال سنوات دراستنا بالثانوية أن هذه الفئة هي الفئة الأكثر انتهاجا للغش ، من معرفتهم بطبيعة أجواء الامتحانات ومعرفة طرق الغش وكيفية خداع المراقبين .

أما المرتبة الثانية فكانت للفئة من 15 إلى 17 سنة ، والذين ينتهجون الغش نتيجة لعادات سيئة مكتسبة سابقا خلال فترات الدراسة لهم ، وما نأسف عليه أنهم يعتبرون هذه الظاهرة السلبية تصرفا عاديا جدا ، والدليل على ذلك المجلس التأديبي بالمؤسسات الذي يعج بالتلاميذ في هذا المستوى أكثر من باقي المستويات ، خاصة بالحالات التي تستعمل مختلف التكنولوجيات للغش .

أما المرتبة الأخيرة فكانت للمبحوثين الذين تتجاوز أعمارهم ال 20 سنة ، لأن عددهم قليل في المدارس ويعود ذلك إلى أن أغلبهم نجحوا وتجاوزوا هذه المرحلة الحاسمة أو أنهم وجهوا للحياة العملية ، وتبقى فئة قليلة فقط منهم في المؤسسات التربوية ، وفي تقديرنا أن هذه الفئة تكون بعيدة نوعا ماعن انتهاج هذه

الظاهرة مقارنة بالفئات الأقل عمرا ، لأنها مرت بمختلف التجارب كالإقصاءات التي تعرض لها زملائهم أثناء اجتيازهم للبكلوريا إذا كانوا من المعيدين ،وتتصف هذه الفئة كذلك بالحكمة وتقدير المواقف جيدا ، وبالتالي فهم مدركون لخطورة الظاهرة ومبتعدون عنها مقارنة بالبقية .

تحليل المحور الثاني : أنماط استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في عمليات الغش .

الجدول رقم (03):يمثل ما إذا كان انتهاج المبحوثين للغش في الامتحانات لأنه عادة قديمة أو نتيجة لانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصال :

انتهاج المبحوثين للغش في الامتحانات يعتبر	التكرار	النسبة المئوية
عادة قديمة	24	% 48
نتيجة لانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة	23	% 46
عدم انتهاج الغش	03	% 6
المجموع	50	% 100

الشكل رقم 03 : يبين ما إذا كان انتهاج المبحوثين للغش في الامتحانات لأنه عادة قديمة أو نتيجة لانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصال

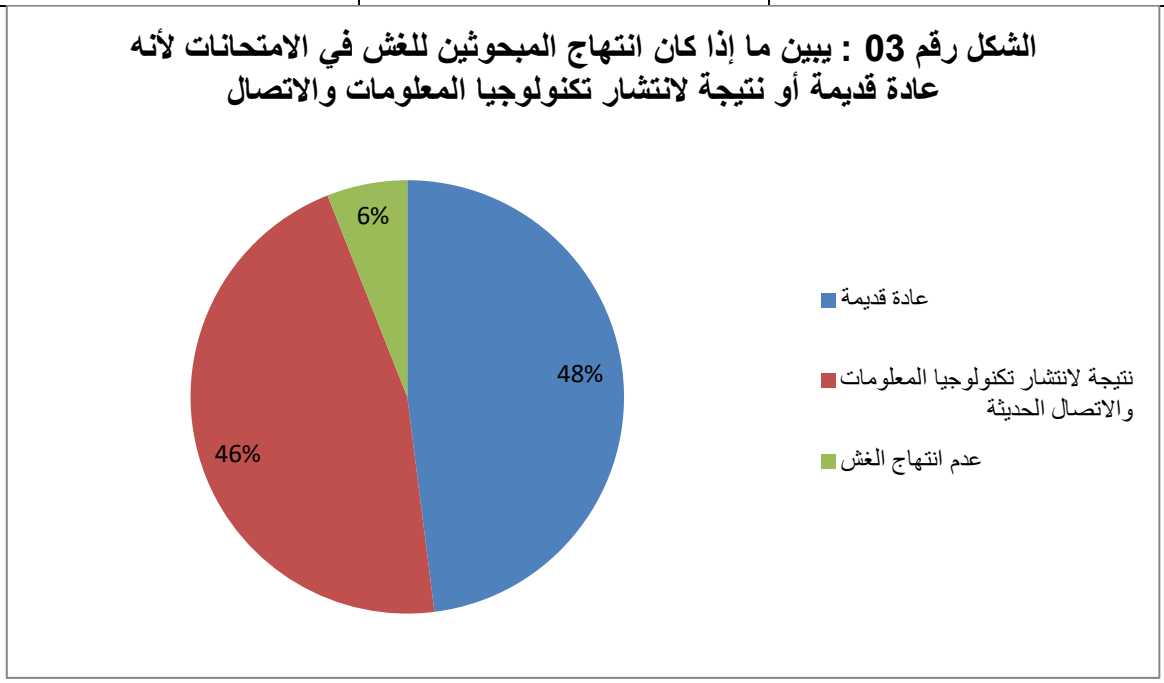

من خلال الجدول والشكل أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة والمقدر عددهم ب 50 مفردة ، نلاحظ أن 24 فردا ذكروا أن انتهاج الغش لديهم يعتبر عادة قديمة بنسبة تقدر ب 48 % ، و 23 فردا ذكروا أن انتهاجهم للغش نتيجة لانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة وما تقدمه من تسهيلات بنسبة قدرت ب 46 % ، بينما 03 أفراد أكدوا على عدم انتهاجهم للغش نهائيا بنسبة قدرت ب 6 % .

ونلاحظ هذا التفاوت البسيط في النسبتين الأولى والثانية راجع لبعض العوامل منها أن أغلب أفراد العينة كانوا إناثا ، وحسب ملاحظتي لهم أن أغلبهم كانوا يفضلون مختلف الطرق التقليدية في الغش كالاستعانة بزميل ، أو الكتابة في الطاولة ، ومن هذه الملاحظات نستنتج أن هذه الفئة قد تكون ممن كانوا يغشون في مراحل تعليمهم السابقة ، خاصة وأنه في فترة من الفترات عرفت امتحانات البكالوريا في الجزائر مهازل الغش الجماعي داخل قاعات الامتحانات ، ومهازل تسريبات لأسئلة الامتحانات ، وبالتالي أصبح الغش عادة مكتسبة من طرف التلاميذ .

في حين اعتمد المبحوثين الآخرون على تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة لأنها أكثر ضمان وسهلة الاستخدام ، كذلك سريعة في نقل المعلومات ، وهذا ما يحفزهم أكثر لانتهاج هذه التكنولوجيا .

بينما أكد قلة من المبحوثين على عدم انتهاجهم للغش بأي طريقة من الطرق أو وسيلة من الوسائل وذلك لقناعتهم الذاتية وحبهم للعلم والتحصيل العلمي وكذا بسبب الثقة بالنفس .

الجدول رقم(04):يمثل أسباب لجوء المبحوثين إلى عمليات الغش

سبب اللجوء للغش	التكرار	النسبة المئوية
عدم القدرة على الحفظ	15	% 28
عدم استيعابك لأسئلة الامتحان	06	% 11
الرغبة في النجاح بأي وسيلة	14	% 26
كثافة البرنامج التعليمي	16	%30
عدم اللجوء للغش	03	% 6
المجموع	54	% 100

الشكل رقم 04 : يوضح أسباب لجوء المبحوثين إلى عمليات الغش

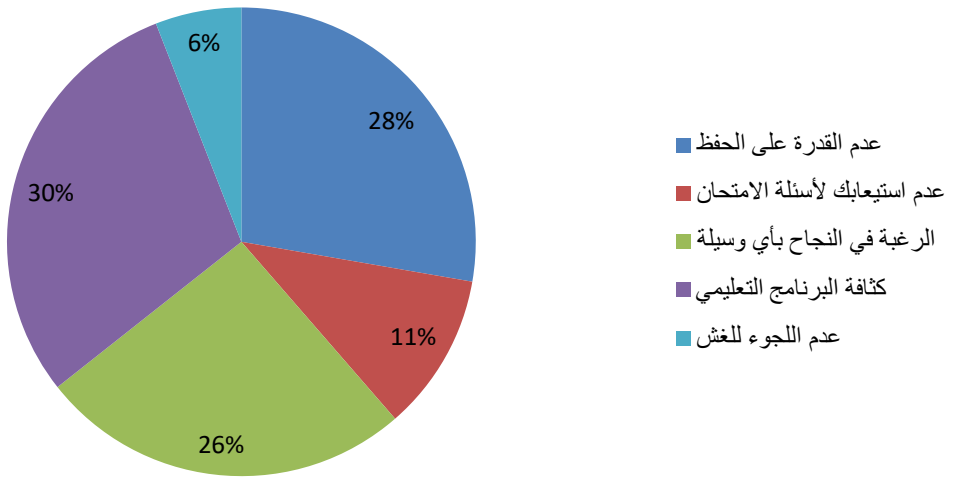

من خلال النتائج أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال :

لماذا تلجأ إلى الغش بمعنى ماهي الأسباب الرئيسية التي تدفعك للغش والبالغ عددهم أي عدد أفراد عينة الدراسة الإجمالي 50 فردا ، حيث تمثلت إجابات الأفراد الذين تمحورت إجابتهم على السؤال باختيار البديل كثافة البرنامج التعليمي فكان أكبر سبب من بين الأسباب التي جعلت المبحوثين يلجئون للغش والبالغ عددهم 16 فردا بنسبة قدرت ب 30 % من إجمالي نسب التكرارات ، وتوزعت إجابتهم على البديل عدم القدرة على الحفظ ب 15 فردا ، حيث قدرت نسبة هذا السبب ب 28 % من إجمالي نسب التكرارات ، بينما تم اختيار سبب الرغبة في النجاح بأي وسيلة والذي تم تصنيفه في المرحلة الثالثة بسبب اختياره من قبل 14 فردا ، بنسبة قدرت ب 26 % من إجمالي التكرارات ، في حين بلغ عدد الأفراد الذين يلجئون لهذه الوسائل بسبب عدم استيعابهم لأسئلة الامتحانات 06 أفراد ، بنسبة قدرت ب 11 % ، ثم جاءت إجابات أفراد العينة إلى ما إن كانت هناك أسباب أو إجابات أخرى فكانت إجابة 03 أفراد على أنهم لم يلجئوا للغش بأي وسيلة من الوسائل أو طريقة من الطرق ، بنسبة قدرت ب 06 % .

وعليه فإن أغلب إجابات أفراد العينة يقرون أن سبب كثافة البرنامج التعليمي هو السبب الرئيسي للغش كما أنه تصدر البدائل الأخرى ، ويعود ذلك حسب تصريحات المبحوثين بأنهم لا يستطيعون تغطية كافة البرنامج وتذكر كل الدروس خاصة وأن شعبة الآداب أغلبية المواد للحفظ ،كذلك كثافة البرامج وعدم تكافئها مع الحجم الزمني المخصص لها ، فهنا يجد التلميذ نفسه مجبرا على حفظ الكثير من الدروس

وهذا ما يدفعهم لانتهاج هذه التكنولوجيا في الغش ، أما المرتبة الثانية فكانت للمبحوثين الذين لا يستطيعون الحفظ ويعود ذلك بسبب الكسل والخمول وتضييع مختلف أوقاتهم في أمور لا تخص الدراسة وعندما يأتي الامتحان يريدون النجاح وبالتالي يلجئون للغش بهذه الوسائل، أما في المرتبة الثالثة كان السبب أو البديل هو الرغبة في النجاح بأي وسيلة إذ يلجأ تلاميذ السنة الثالثة ثانوي للنجاح بأي وسيلة بسبب النسيان لأنهم لم يتبعوا الطرق الآمنة والسليمة للحفظ والمذاكرة إذ يصبح همهم الوحيد هو النجاح بأي وسيلة حتى لو كان الغش ، بينما رابعا كانت لفئة المبحوثين الذين لديهم صعوبة في استيعاب أسئلة الامتحان ويعود ذلك للغيابات المتكررة وبالتالي عدم فهم الدروس جيدا وبالتالي عدم فهم أسئلة الامتحانات ، لذا فإن أغلب من يلجئون لهذه التكنولوجيا في الغش هم ممن ليس لديهم الرغبة في الدراسة ولكن لديهم الرغبة في النجاح ، لذا هم يلجئون إلى هذه التكنولوجيات لإشباع غاياتهم .

الجدول رقم(05) :يمثل طريقة الغش التي ينتهجها المبحوثين .

طريقة الغش	التكرار	النسبة المئوية
فردي	24	% 48
جماعي	23	% 46
لا أنتهج أي طريقة	03	% 06
المجموع	50	% 100

الشكل رقم 05 : يوضح طريقة الغش التي ينتهجها المبحوثين

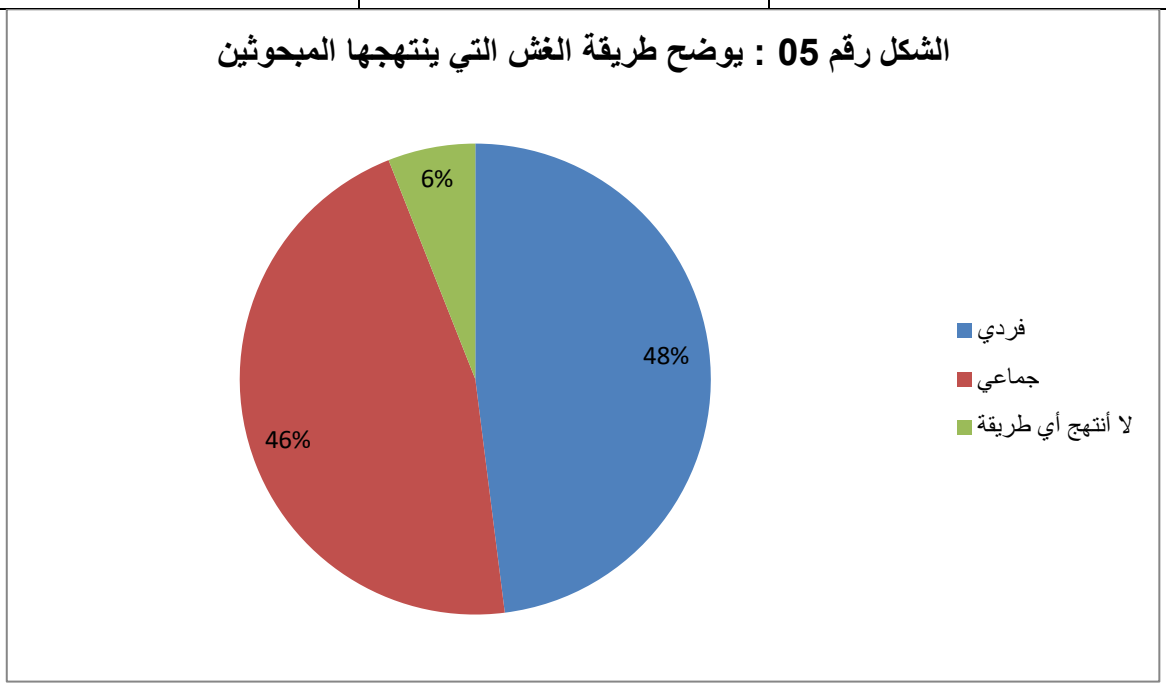

من خلال نتائج الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم الإجمالي 50 مفردة على هذا السؤال كانت كالتالي : حيث نلاحظ أن إجابات الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على الغش بالطريقة الفردية والذي بلغ عددهم 24 فردا ، وبنسبة قدرت ب 48 % من إجمالي التكرارات ، وغالبا ما تعتمد هذه الفئة من المبحوثين على الطرق التقليدية لأنها تتميز بالفردية ، أو حتى الغش باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة لكن يكون هذا الاستخدام بشكل فردي ودون الاستعانة بأفراد آخرين ؛ كأن يتم تصوير الدروس في الهواتف واستخراجها أثناء الامتحان ، ومن بين الأسباب التي يلجأ إليها المبحوثين إلى الغش بشكل فردي حسب رأي بعض المبحوثين أنهم ليس لديهم الثقة في أشخاص آخرين لهذا يتجهون إلى الغش بشكل فردي .

في حين جاءت إجابات الأفراد والبالغ عددهم 23 فردا ، والذين تمحورت إجاباتهم على الغش بالطريقة الجماعية وبنسبة قدرت ب 46 % إذ أنها كانت متقاربة مع النتيجة الأولى للأفراد الذين اعتمدوا الغش بالطرق الفردية ، ويكون الغش بالطرق الجماعية من خلال مجموعات اتفقت مسبقا على طريقة جلوس معينة ، ويقوم أحد منهم بإيصال الإجابات لهم بشكل من الأشكال ، أو قيام فرد بإملاء الإجابات من الخارج عن طريق الهاتف أو جهاز البلوتوث الموصول بالهاتف ، وهناك كذلك من يرسل لهم الإجابات عير مواقع التواصل الاجتماعي .

الجدول رقم (06):يمثل أكثر الطرق استخداما من طرف المبحوثين :

الطرق	التكرار	النسبة المئوية
الطرق التقليدية	26	% 51
الطرق الحديثة	22	% 43
لا أنتهج أي طريقة	03	% 06
المجموع	51	% 100

الشكل رقم 06: يوضح أكثر الطرق استخداما من طرف المبحوثين

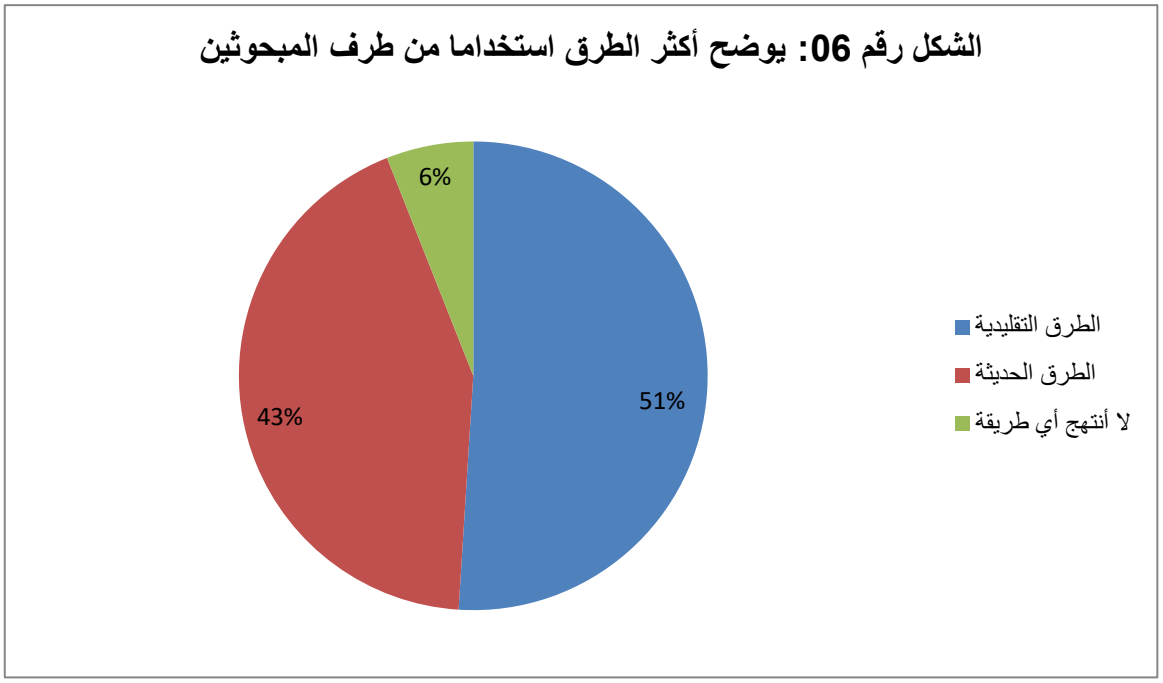

نلاحظ من خلال نتائج الجدول والشكل أعلاه أن أكثر من نصف المبحوثين ينتهجون الغش بطرق تقليدية ، وكان عددهم 26 فردا ، حيث قدرت نسبتهم ب 51 % من إجمالي التكرارات ، مقابل 22 فردا ممن ينتهجون الغش بالطرق الحديثة بنسبة قدرت ب 43 % .

بينما 3 أفراد من العينة لا ينتهجون الغش بأي طريقة ، بنسبة قدرت ب 06 % .

ويعود الاختلاف البسيط في النسبتين الأولى والثانية لبعض العوامل ، منها أن أفراد العينة أغلبهم إناث ، وهن يفضلن انتهاج الطرق التقليدية كالاستعانة بزميل ؛ أما أفراد العينة الذين ينتهجون الطرق الحديثة فذلك لضمان معلومات سريعة ونتائج حسنة والنجاح ، كما أنهم يمتلكون تلك التكنولوجيات التي تسهل عليهم العملية ، ونجد أن أغلبهم يمتلكون روح المغامرة والتجريب .

أما الفئة الثالثة وهي الأفراد الذين لا ينتهجون الغش بأي طريقة وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسبتين السابقتين للذين ينتهجون الغش ، لأنهم يمتلكون روح المنافسة والثقة في النفس وحب الاجتهاد في طلب العلم بعيدا عن الغش بشتى أشكاله .

الجدول رقم(07):يوضح أهم الوسائل التقليدية المستخدمة في الغش :

أهم الوسائل	التكرار	النسبة المئوية
قصاصات مكتوبة	11	% 22
الاستعانة بزميل	21	% 42
الكتابة في الطاولة	11	% 22
الكتابة في اليد	03	% 06
لا ألجأ لهذه الوسائل	04	% 08
المجموع	50	% 100

الشكل رقم 07: يوضح أهم الوسائل التقليدية المستخدمة في الغش

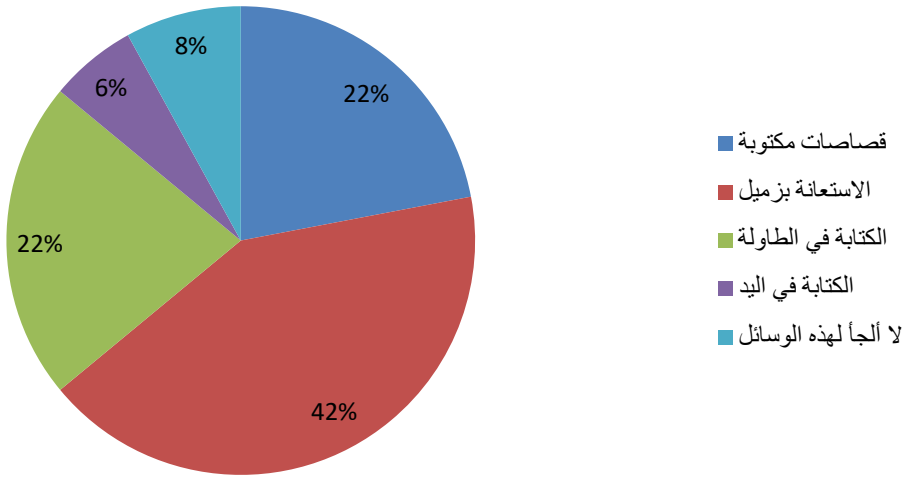

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة والبالغ عددهم 50 فردا على أهم النتائج التقليدية المستخدمة في الغش كانت كالتالي : إذ أن أكثر الطرق التقليدية المستخدمة من قبل المبحوثين الاستعانة بزميل ، وقد بلغ عددهم 21 فردا ، بنسبة مئوية بلغت 42 % من مجموع نسب باقي الطرق . تليها في المرتبة الثانية القصاصات المكتوبة و الكتابة في الطاولة في نفس المرتبة وقد بلغ عددهم 11 فردا ، بنسبة مئوية بلغت 22 % ،

وتوزعت اجاباتهم على أنهم لم يلجئوا لهذه الوسائل أبدا في المرتبة الثالثة ، وقد بلغ عددهم 04 أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 08 % .

بينما تم اختيار طريقة الكتابة في اليد في المرحلة الأخيرة وقد بلغ عددهم ثلاثة أفراد بنسبة قدرت ب 06 % .

ونلاحظ من خلال ما سبق أن أكبر نسبة كانت الاستعانة بزميل والاتفاق على بعض الرموز المشفرة فيما بينهم ، والتي يصعب على المراقب تمييزها أو اكتشافها ، إضافة إلى أن الغش الشفوي عواقبه أقل خطورة بالنسبة للمبحوثين لعدم وجود أدلة ضدهم والتي تثبت ذلك ، وقد يعتمد هؤلاء على النجباء أو المتمكنين من المادة الممتحنة لضمان صحة الاجابة .

أما في المرتبة الثانية فكانت للمبحوثين الذين يستخدمون القصاصات المكتوبة والكتابة في الطاولة ، إذ أنهم يستخدمون القصاصات المكتوبة لسهولة إخراجها وكذا سهولة إخفائها ، وحتى التخلص منها بسهولة وقت الامتحان ، وتتعارض هذه النتيجة مع ما هو سائد بأن عصر القصاصات الورقية أصبح في طي النسيان ، كون الطرق التكنولوجية هي السائدة في الوقت الحالي ، ونقول أن هذه الطريقة بقيت صامدة للآن بفضل أمانها ، وكذلك بفضل ما قدمته لها التكنولوجيات الحديثة من تجديد ، حيث أصبحت القصاصات الورقية تكتب وتصغر لأدنى حجم بواسطة التكنولوجيات الحديثة ، أما الكتابة في الطاولة يلجئون لها نظرا لسهولة الغش بهذه الطريقة .

تليها في المرتبة الثالثة عدم لجوء بعض التلاميذ لمختلف هذه الوسائل وهذا راجع إلى أن هؤلاء التلاميذ تلاميذ نجباء وعليه فإنهم يعتمدون على أنفسهم في الدراسة لضمان نجاحهم بشفافية .

أما المرتبة الأخيرة فكانت للمبحوثين الذين يستخدمون طريقة الكتابة في اليد إذ أنهم يستخدمون هذه الطريقة في كتابة كلمات مفتاحية لم يتذكرها المبحوثين بسبب النسيان ؛ كما أن الكثير من التلاميذ مازالوا يكتبون بعض الإجابات على أيديهم قبل دخول الامتحان ، ويحدث ذلك غالبا عندما يصعب عليهم تذكر كلمة أو عالم أو مؤرخ ، أو تاريخا معينا أو أي كلمة مفتاحية كما تم الذكر سابقا وذلك لتسهيل باقي الإجابة عليهم .

الجدول رقم (08):يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب أهم الوسائل التكنولوجية المستخدمة في الغش :

أهم الوسائل التكنولوجية المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف	35	% 70
اللوح الإلكتروني	01	% 02
الساعة الإلكترونية	02	% 04
القلم الإلكتروني	02	% 04
السوار الإلكتروني	01	% 02
النظارات الإلكترونية	01	% 02
لا ألجأ للغش أبدا	03	% 06
لا ألجأ للغش بهذه الوسائل	05	% 10
المجموع	50	% 100

الشكل رقم 08 : يبين أهم الوسائل التكنولوجية المستخدمة في الغش

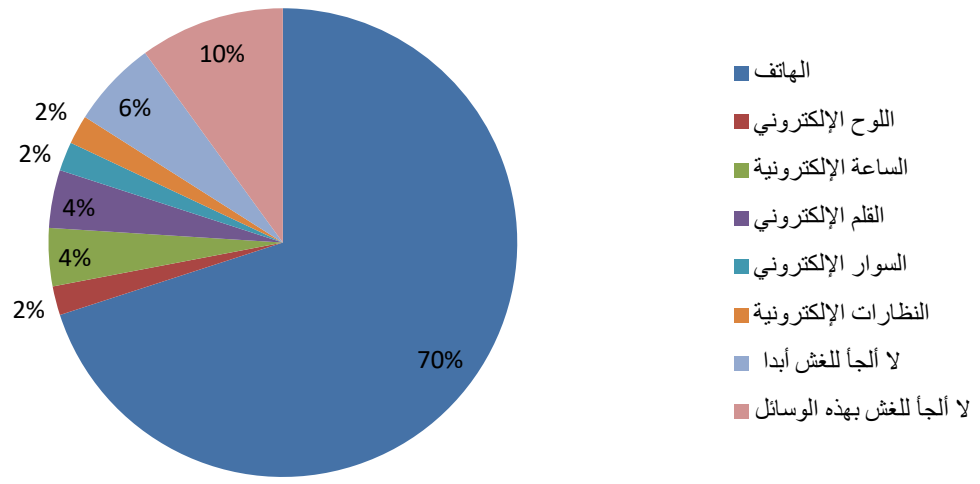

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم 50 فردا كانت إجاباتهم على هذا التساؤل بأن الهاتف الذكي هو الأكثر استخداما في الغش ، وقد بلغ عددهم 35 فردا ، بنسبة بلغت 70 % من مجموع تكرارات باقي التكنولوجيات .

وتعود هذه النتيجة لسهولة اقتنائه وسعره المناسب لكل الفئات ، وكذا طرق استخدامه في الغش (إيصاله بالأنترنت ، تقنية البلوتوث ، تصوير الدروس ، تخزين المعلومات بصيغة PDF ...) أو طرق أخرى مثل الغش عن طريق استخدام الهاتف النقال ، إذ يربط الهاتف بسماعة بلوتوث صغيرة جدا توضع داخل الأذن ، ولا ترى إلا عن قرب ، وبتركيز شديد ؛ حيث يتصل التلميذ بشخص ما كصديق له في الخارج والذي يملك الدروس مسبقا ، أو أي شخص آخر ، لتلقينه الإجابات بكل دقة هذا ما يدفع أغلب المبحوثين إلى استخدام الهاتف الذكي في الغش .

أما البديل الثاني الذي اختاره المبحوثين أنهم لا يلجئون إلى الغش بهذه الوسائل أي أنهم يعتمدون على مختلف الطرق التقليدية فقط ، وقد بلغ عددهم 05 أفراد ، بنسبة بلغت 10 % .

في حين كانت الإجابات على البديل لا ألجأ للغش أبدا تحتل المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد هم 03 أفراد بنسبة بلغت 06 % من مجموع التكرارات .

وتمثل رابع أكثر جهاز تكنولوجي مستخدم من طرف المبحوثين في عمليات الغش في الساعة الإلكترونية وكذا القلم الإلكتروني ، إذ أن الساعة الإلكترونية بإمكانها تصوير كل صفحات الكراس أو الكتاب ، ويمكن للمبحوث أن يقلب الصفحات المخزنة على ساعة يده وهو جالس في قاعة الامتحان بسهولة ؛ كما يمكن تحميل الدروس بصيغة PDF ، وسهولة الاطلاع عليها وقت الامتحان ، أما بالنسبة للقلم الالكتروني فهي عبارة عن قلم عادي بأحد جوانبه طرف معدني وعند جذبه يمكنك مشاهدة ورقة صغيرة عليها مكتوب عليها ماتم تصويره .

حيث بلغ عدد المبحوثين فردان لكل جهاز بنسبة قدرت ب 04 % من إجمالي التكرارات .

في حين تمثلت في المرحلة الأخيرة إجابات أفراد العينة على البدائل اللوح الالكتروني والسوار الإلكتروني والنظارات الإلكترونية ؛ والبالغ عددهم فردا واحدا لكل وسيلة ؛ بنسبة قدرت ب 02 % من إجمالي عدد التكرارات .

الجدول رقم(09) :يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الخدمات المستخدمة في الغش من قبل المبحوثين :

الخدمات المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
رسائل (SMS)	10	% 20
مكالمات	20	% 40
البلوتوث	12	% 24
لا أستخدم هذه الوسائل	05	% 10
لا أغش أبدا	03	% 06
المجموع	50	% 100

الجدول رقم 09 : يبين الخدمات المستخدمة في الغش من قبل المبحوثين

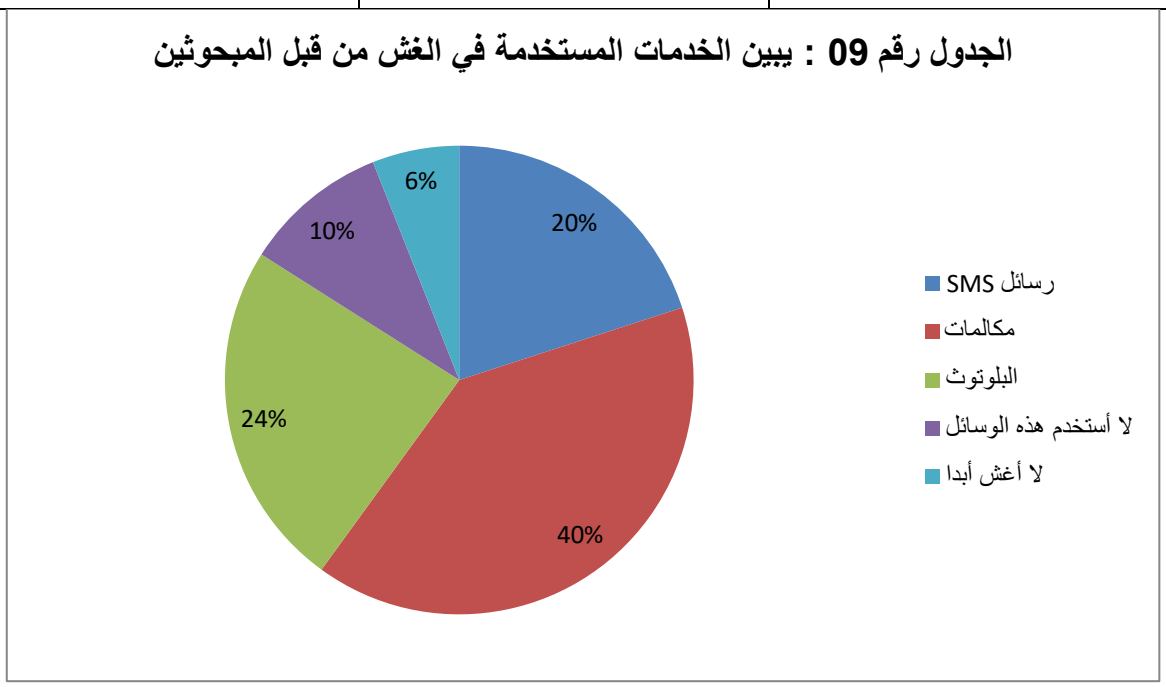

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة والبالغ عددهم 50 فردا تمثلت إجاباتهم على الخدمات المستخدمة في الغش كما يلي :

فتمثلت إجابتهم على البديل المكالمات كأكثر خدمة يستعين بها المبحوثين كون أكثر المبحوثين إناث ، وقد بلغ عددهم 20 فردا وبنسبة قدرت ب 40 % ، تليها استخدام خدمة البلوتوث فقد بلغ عدد مستعمليها 12 فردا وبنسبة قدرت ب 24 % ، في حين نلاحظ أن نسبة 20 % أجابوا على البديل رسائل (SMS) وقد بلغ عددهم 10 أفراد ، كما أنه يوجد

أفراد من العينة لا يستخدمون هده الخدمات وقد بلغ عددهم 05 فردا بنسبة قدرت10 % ، وأقل نسبة للأفراد الذين لا يغشون أبدا بنسبة قدرت ب 06 % .

حيث نلاحظ من خلال ما سبق أن أغلبية المبحوثين يفضلون خدمة المكالمات كونه يسهل عملية الاتصال بين المبحوثين وأفراد خارج حجرة الامتحان ، كما يمكن من سرعة وسهولة تداول المعلومات ،لتأتي بعده خدمة البلوتوث كونها هي الأخرى الطريقة الأحدث والأنجع في الاستخدام ؛ كما أنه باستطاعتها أن تجمع بين خدمة المكالمات والصور معا وهذا ما يبرر اختيار هذيت الخدمتين بنسبة عالية من طرف المبحوثين .

الجدول رقم 10 : يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب أسباب اختيار المبحوثين لمختلق التكنولوجيات الحديثة في الغش :

سبب الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
تحقيق النجاح	10	% 16
سهولة الاستخدام	27	% 44
صغيرة الحجم	05	% 08
أكثر انتشارا وتفي بالغرض	05	% 08
يتميز بالسرعة والمصداقية	14	% 23
في حالة انقطاع الانترنت تبقى متصلا (فالمكالمات غير مرتبطة بالأنترنت)	01	% 01
لم أختر هذه التكنولوجيا	05	% 08
المجموع	62	% 100

الشكل رقم 10 : يبين أسباب اختيار المبحوثين لمختلف التكنولوجيات الحديثة في الغش

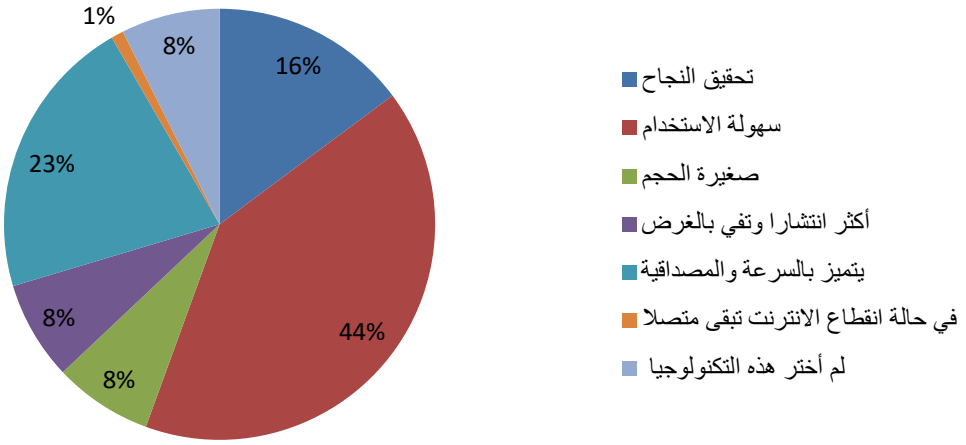

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة على أسباب اختيار المبحوثين لمختلف التكنولوجيات الحديثة في الغش كان كالتالي :

فتمثلت إجاباتهم على البديل سهولة الاستخدام كأكثر نسبة حيث كان عددهم 27 فردا بنسبة قدرت ب 44 % ، أما 14 فردا أقروا بأن سبب اختيار هذه التكنولوجيات كونها تتميز بالسرعة والمصداقية بنسبة قدرت ب 23 % ، بينما إجابة 10 أفراد كانت أنها تحقق لهم النجاح بنسبة قدرت ب 16 % ، في حين أن البعض الآخر من أفراد العينة أجابوا بأنها صغيرة الحجم ، وبأنها اكثر انتشارا وتفي بالغرض، كما يوجد من أكد بأنه لم يلجأ لهذه التكنولوجيا ؛ حيث كان عددهم 5 أفراد لكل بديل أو إجابة بنسبة قدرت 08 % ، والسبب الأخير تمثل في أنه في حالة انقطاع الأنترنت تبقى المكالمة على الاتصال وكان عددهم فردا واحدا بنسبة قدرت ب 01 % .

نلاحظ من خلال ما سبق أن أعلى نسبة صرح بها المبحوثون هي أنها سهلة الاستخدام ويعود ذلك لكون أغلب التكنولوجيات تتميز بسهولة الاستخدام ويتم استعمال تقنياتها المبسطة للحصول على معلومات سريعة وبطريقة سهلة تمكنهم من الغش في الامتحانات بكل أريحية ، أما ثاني نسبة فتمثلت في أنها تتميز بالسرعة والمصداقية لأن هذه التكنولوجيات تقوم بإيصال المعلومات بسرعة وبطريقة لحظية كما أنها تتميز بالصدق ، بينما ثالث نسبة كانت تسهيل النجاح باعتبار تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة تحقق أهداف التلميذ في الحصول على نقاط أو معدلات تؤهله للنجاح ، وتمثلت رابع نسبة في أنها أكثر انتشارا وتفي بالغرض وهذا ما يعكس الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة

بين التلاميذ إضافة إلى كثرة استخداماتها السلبية كالغش في الامتحانات ، وكذا أنها صغيرة الحجم وهذه الخاصية تميز مختلف التكنولوجيات الحديثة من وزن خفيف وحجم صغير حيث أصبحت بشكل نقطة صغيرة تخفى في الأذن ، الأمر الذي لا يستطيع المراقبون اكتشافه بسهولة ، بالإضافة إلى أنبعض الأفراد اكتفوا بالوسائل التقليدية ولم يستعملوا الوسائل الحديثة وكانت هذه الإجابة في نفس المرتبة ألا وهي المرتبة الثالثة ، وجاءت في المرحة الأخيرة وكآخر نسبة الإجابة أنه في حال انقطاع الأنترنت يبقى المبحوث متصلا وهنا يقصد أنه حتى لو تم قطع الانترنت يستطيع الغش وذلك من خلال المكالمات الهاتفية دون الحاجة واللجوء للأنترنت .

الجدول رقم 11 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب مراحل اختيار المبحوثين لهذه المبتكرات

(وسيلة الغش):

مراحل الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
وعيك بأهميته	11	% 28
اهتمامك بخدماته وخصائصه	04	% 10
تقييمك لسلبياته وإيجابيات	05	% 13
لتجريبه	12	% 31
قرار استخدامه	07	% 18
المجموع	39	% 100

الشكل رقم 11: يبين مراحل اختيار المبحوثين لهذه المبتكرات

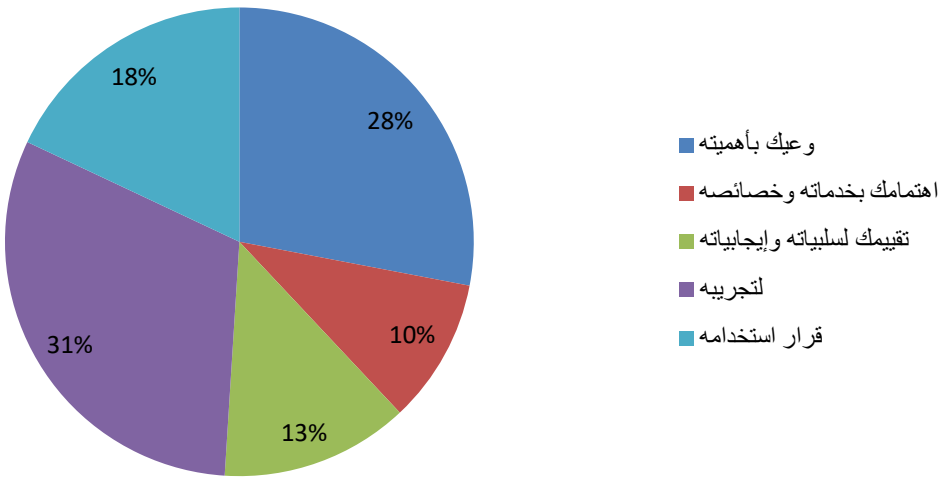

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ إجابات أفراد العينة حسب مراحل اختيارهم للمبتكرات أو وسيلة الغش حيث نجد : فنلاحظ ن خلال نتائج الجدول أن اهتمام المبحوثين بتجريب وسيلة الغش كأكثر نسبة حيث كان عددهم 12 فردا بنسبة قدرت ب 31 % من مجموع نسب الخيارات ، أما المرتبة الثانية حسب المبحوثين كانت وعيهم بأهمية المبتكر أو وسيلة الغش وكان عددهم 11 فردا و بنسبة بلغت 28 % ، تليها المرتبة الثالثة بحسب المبحوثين فهي قرار استخدامه فكان عددهم 07 أفراد بنسبة قدرت ب 18 % ، وفي المرتبة الرابعة تقييم المبحوثين لسلبيات وإيجابيات وسيلة الغش وقد بلغ عددهم 05 أفراد بنسبة قدرت ب 13 % ، أما أخيرا اهتمام المبحوثين بخدمات وسيلة الغش وخصائصها وقد بلغ عددهم 04 فردا بنسبة قدرت ب 10 % . وهذا الاختلاف في النسب راجع إلى أفراد العينة أن لكل تلميذ اختياراته واهتماماته الشخصية ، وبالتالي اختلف منطق ترتيب المراحل بين كل من النظرية المتبعة والمبحوثين ، وهذا يدل على عدم وعيهم وإدراكهم لحقيقة المبتكرات التي يستخدمونها ، وعن جهلهم لإيجابياتها وسلبياتها ، وعن الاستخدام العفوي غير المخطط له من قبل اقتناء المبتكر ، وما يشكله هذا الجهل من خطورة في الاستخدام وانحرافه إلى اتجاه سلبي كاستخدامه في ظاهرة الغش مثلا .

الجدول رقم 12 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المعيقات التي يتعرضون لها أثناء عملية الغش :

المعيقات التي تواجهك أثناء الغش		التكرار	النسبة المئوية
تكثيف المراقبة أثناء الامتحان		32	% 64
استخدام أجهزة التشويش		08	% 16
تعطل أجهزة الاستقبال		05	% 10
أخرى	لا يوجد معيقات	02	% 04
	عدم اللجوء للغش	03	% 06
المجموع		50	% 100

الشكل رقم 12: يبين المعيقات التي تواجه المبحوثين أثناء الغش

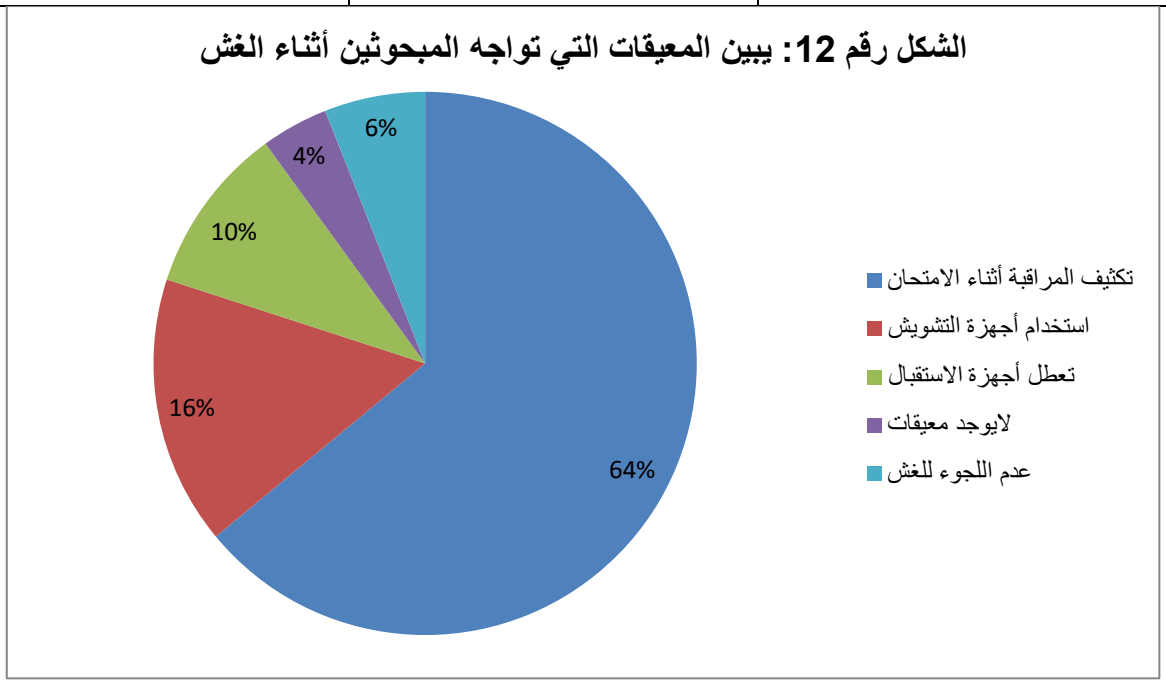

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة على المعيقات التي تواجه المبحوثين أثناء انتهاجهم لعملية الغش كان كالتالي :

حيث نلاحظ أن تكثيف المراقبة أثناء الامتحان كأكثر نسبة فكان عددهم الإجمالي من مجموع التكرارات 32 فردا ؛ بنسبة قدرت ب 64 % ، تليها استخدام أجهزة التشويش حيث كان عددهم 08 أفراد بنسبة قدرت ب 16 % ، بينما تعطل أجهزة الاستقبال وكان عددهم الاجمالي من مجموع التكرارات 05 أفراد بنسبة قدرت ب 10 % ؛ لتأتي بعدها عدم اللجوء للغش وكان عددهم 03 أفرا بنسبة قدرت ب 06 % ،

وأخيرا عدم وجود معيقات حيث كان عددهم فردان بنسبة قدرت ب 04 % وكانت النتيجتين الأخيرتين عبارة عن خيارات أخرى اختارها المبحوثين.

فيخاف أغلب المبحوثين من تكثيف المراقبة ، والتفتيش الدقيق ، والحراسة المشددة من طرف المراقبين ، لأن ذلك من شأنه كشفهم بسهولة ، وبالتالي يكون مصيرهم التعليمي في خطر .

كما أنهم يقرون بأن هذا النوع من المعيقات من السهل على إدارة المؤسسة توفيره في أي وقت ؛ كونه يعتمد على الجانب البشري الموجود في المؤسسة فقط ، وذلك من خلال زيادة عدد المراقبين في فضاءات الامتحانات ، على عكس باقي المعيقات التي تتطلب توفير التكنولوجيا .

أما عند استخدام أجهزة التشويش فهم لا يخافون منها كثيرا ؛ لأنه وحسب تصريحاتهم من الصعب تعميمها في جميع المؤسسات وهذا في الامتحانات الرسمية فقط كالبكالوريا أما في الامتحانات الفصلية فهذا من المستحيل ، لأن تكلفتها غالية الثمن ،لهذا لا يخاف المبحوثون من هذه التكنولوجيا .

أما تعطل أجهزة الاستقبال فلا يعيره المبحوثون اهتماما ، وذلك راجع إلى نوعية الأجهزة المستخدمة في الغش ؛ فهي ناذرا ما تتعطل في وسط الامتحان ، وقد صرح بعض التلاميذ أنه في الامتحان تعطلت أجهزة الاستقبال لديهم كالبلوتوث أو الهاتف ولم يستطيعوا تلقي المعلومات ، بسبب انقطاع الصوت أو المكالمة ، وهذا ما أعاقهم أثناء عملية غشهم .

كما توجد اقتراحات أخرى طرحها المبحوثون فبعضهم أكد بعدم الغش نهائها وهم فئة المجتهدين الذين لا يلجئون للغش أبدا ، ويتم الاعتماد على النفس وعلى قدراتهم لنيل النجاح .

وتمثل الاقتراح الثاني لهم في أنهم لا يوجد لديهم معيقات أثناء عمليات الغش التي ينتهجونها فحسب تصريحات منهم أنهم ينتهجون الغش بكل الطرق وبدون أي مشاكل .

تحليل نتائج المحور الثالث : دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش والاشباعات المحققة من ذلك .

الجدول رقم 13 : يبين أن من بين دوافع استخدام التكنولوجيا في الغش بسبب انعدام عامل الثقة بالنفس :

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	13	% 26
لا أوافق	37	% 74
المجموع	50	% 100

الشكل رقم 13 : يبين أن من بين دوافع استخدام التكنولوجيا في الغش بسبب انعدام عامل الثقة بالنفس

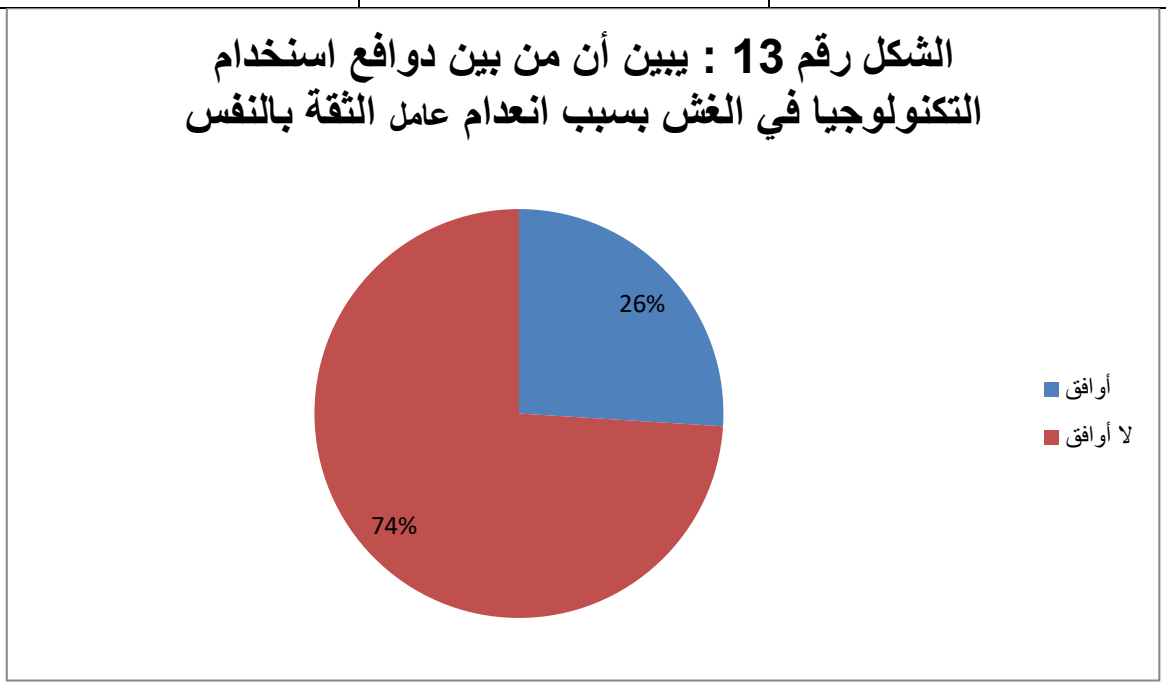

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة على دوافع استخدام التكنولوجيا في الغش بسبب انعدام عامل الثقة بالنفس حيث كانت الإجابات كما يلي :

فنلاحظ أن عدد الأفراد الذين أجابوا على البديل لا أوفق هو 37 فردا بنسبة قدرت ب 74 % ، وكانت هذه النسبة كأكثر نسبة ، حيث أنهم لا يعتبرون أنهم يلجئون لاستخدام التكنولوجيات الحديثة في الغش أثناء الامتحان لانعدام عامل الثقة بالنفس لديهم ، بمعنى أن لديهم أسباب أخرى غير هذا السبب ، و أنهم يغشون وهم واثقون من أنفسهم ، وهذا مؤشر خطير يدل على عدم التردد فيما يقومون به من سلوك خاطئ ، وتوظيف كل الامكانيات للقيام به ، ومن ذلك توفير مختلف التكنولوجيات الحديثة .

وأجاب عدد من الأفراد بنسبة 26 % بالبديل أوافق وكان عددهم 13 فردا ،بأنهم عدم واثقين بأنفسهم ، وخوفهم من عدم الإجابة بشكل صحيح وهذا هو سبب لجوئهم للغش ، وخاصة باستخدام التكنولوجيات الحديثة التي من شأنها تحقيق الغرض من العملية بشكل سريع ودقيق .

الجدول رقم 14 : يبين أنه من دوافع استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال الحديثة في الغش هو ضعف المستوى التعليمي :

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	20	% 40
لا أوافق	30	% 60
المجموع	50	% 100

الشكل رقم 14 : يبين أنه من دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش هو ضعف المستوى التعليمي

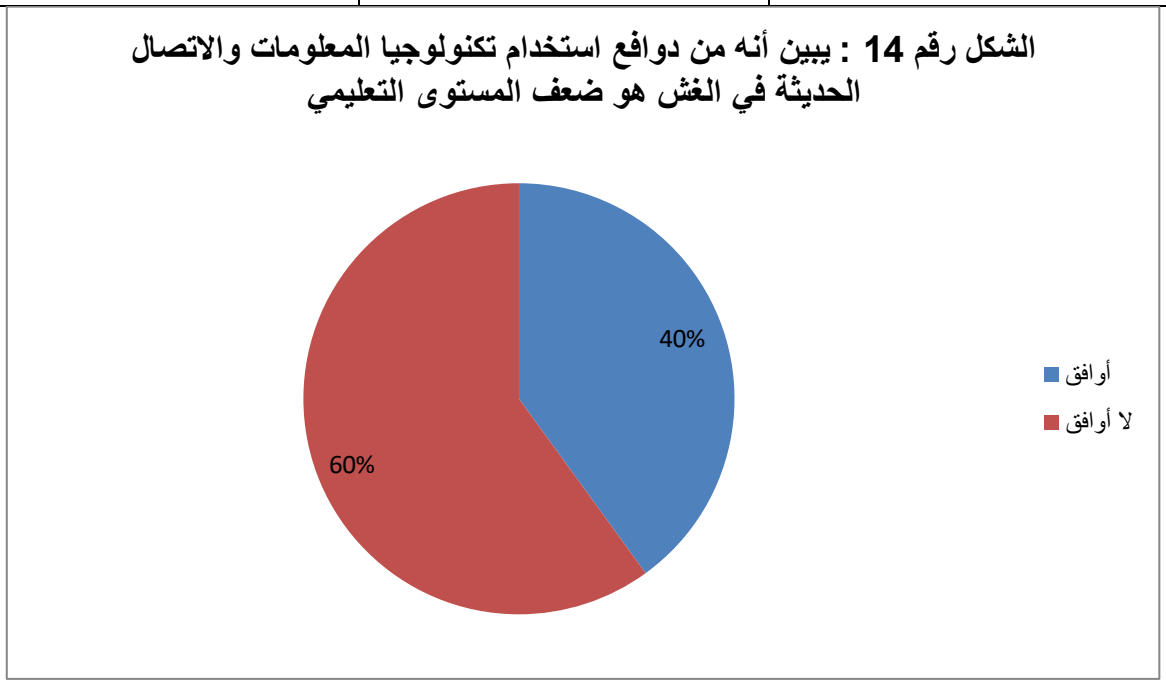

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن أكثر من نصف المبحوثين لا يعتبرون ضعف مستواهم التعليمي دافعا للغش باستخدام التكنولوجيات الحديثة وكان عددهم 30 فردا ؛ بنسبة قدرت ب 60 % ، وأغلب المبحوثين صرحوا لي أن زملائهم الذين غشوا من قبل هم من حفزوهم على الغش ، وكذا سهولة استخدام وتوفر تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة كذلك تدفعهم للغش .وتعتبر هذه النتيجة ذات منحى خطير ، فحسب المبحوثين فهم يغشون فقط كي لا يبذلوا مجهودا في المراجعة والاستيعاب ، ليس لأنهم بذلوا مجهودا وضعف مستواهم حال دون تحقيق نتيجة مرضية لهم ، بل لأنهم تعودوا على النجاح بالغش وهم

لا يفكرون بتغيير ذلك ، والأكيد أن هذا سينعكس على مستواهم ، وعلى مستوى التعليم في المؤسسات الجزائرية عموما .

وأقر مجموعة من الأفراد عددهم 20 فردا بنسبة قدرت ب 40 % ، بضعف مستواهم الدراسي الأمر الذي جعلهم يلجئون للغش .

كما صرحوا لنا أن ضعف مستواهم الدراسي ناتج عن الغش في المراحل الدراسية السابقة ، حيث تمكنوا من النجاح بالغش و هذا ما جعل مستواهم في تدني.

الجدول رقم 15 : يبين أن سهولة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة هو المحفز الأساسي على الغش في الامتحانات .

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	24	% 48
لا أوافق	26	% 52
المجموع	50	% 100

الشكل رقم 15 : يبين أن سهولة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة هو المحفز الأساسي على الغش في الامتحانات

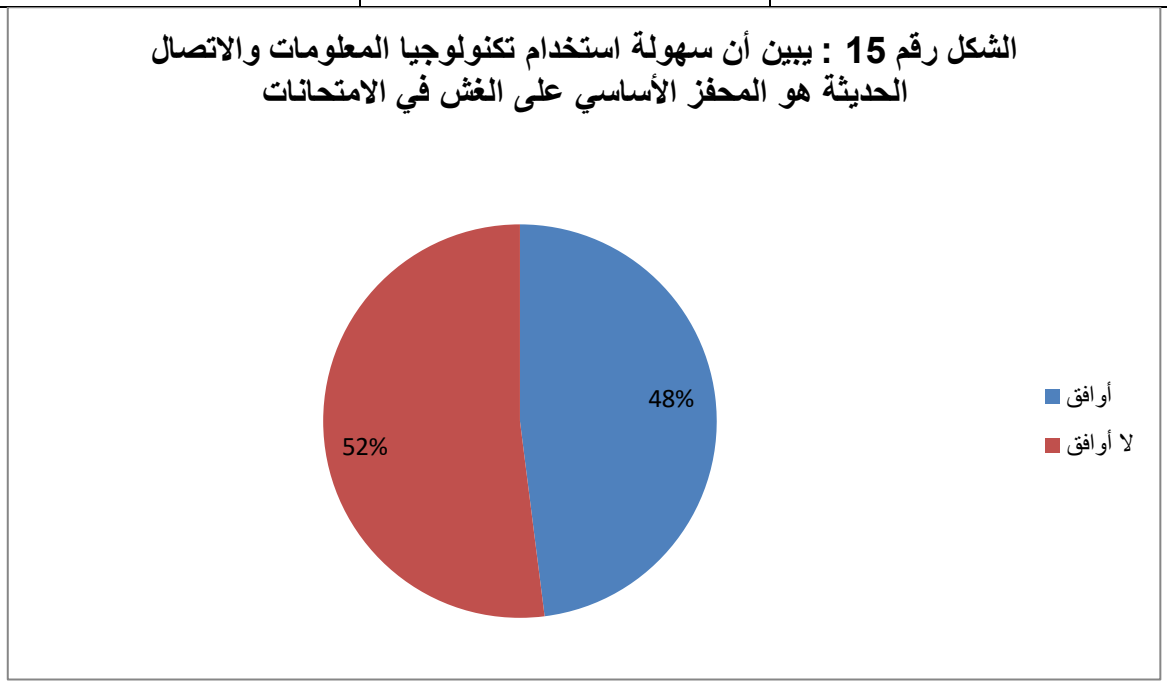

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة أكثر من النصف من المبحوثين اختاروا البديل لا أوافق حيث كان عددهم 26 فردا بنسبة قدرت ب 52 % حيث أقروا بأن ميولاتهم للطرق التقليدية التي حسب ضنهم لا ينتبه المراقبون لها كثيرا خاصة بعد انتشار هذه التكنولوجيات ، وأكثر الطرق إلهاما لهم هي الطرق التقليدية .

في حين أن أقل من نصف المبحوثين اختاروا البديل أوافق حيث كان عددهم 24 فردا بنسبة قدرت ب 48 % ، فتقر هذه الفئة بأن سهولة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة هي من حفزتهم على الغش ، وهذا الاختلاف البسيط في النسبتين الأولى والثانية من قبل المبحوثين يوضح أن سهولة الاستخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وكذلك حجمها الصغير وكثرة انتشارها تعتبر دافع يحفزهم على الغش مع ضمان النتائج الحسنة لهم وذلك حسب تصريحات بعض المبحوثين .

الجدول رقم 16 : يبين ما إذا كانت ضعف الرقابة وظروف الامتحان يعد سبب من أسباب استغلال المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة .

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	33	% 66
لا أوافق	17	% 34
المجموع	50	% 100

الشكل رقم 16 : يبين ما إذا كانت ضعف الرقابة وظروف الامتحان يعد سبب من أسباب استغلال المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش

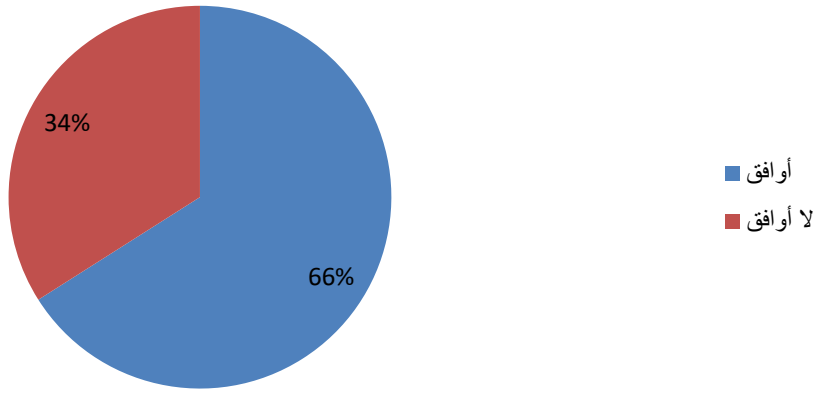

من خلال نتائج الجدول والشكل تبين أن أكثر من نصف المبحوثين تقر بأن ضعف الرقابة وظروف الامتحان تعتبر عاملا لاستغلال التكنولوجيات الحديثة الغش، حيث كان عددهم ب 33 فردا بنسبة قدرت ب 66 % .

ومن بين ظروف الامتحان التي تعد سببا في انتشار الغش نذكر الاكتظاظ داخل قاعات الامتحان ، الأمر الذي يؤدي إلى نوع من الفوضى ، وصعوبة المراقبين على السيطرة عليهم ، فتتسنى لهم الفرصة

للغش . كما أن نقص عدد المراقبين في فضاءات الامتحان من شأنه أن يخلق متنفسا لبعض الغشاشين الذين ينتظرون فقط اقتناص الفرصة لاستغلال أجهزتهم ؛ وقد تعتبر بعض الظروف المناخية وخاصة البرد سببا ، حيث لا تتوفر بعض القاعات على التدفئة المناسبة ، وبالتالي يضطر الممتحنون إلى ارتداء معاطفهم التي تغطي تحتها ما يريدون إخفاءه ويتم ذلك بسهولة دون أن يكتشف أمرهم ويكون هذا في فصل الشتاء .

وقد تتسبب ظروف الامتحان تلك في ضعف الرقابة ، حيث يصعب التحكم في مجريات الأمور داخل فضاءات الامتحانات ، وكذلك من خلال الملاحظة وبحكم أننا كنا تلاميذ فنلاحظ أن المراقبين في بعض الأحيان منشغلين عن أداء مهامهم بانشغالات أخرى ، أو يتحدثون مع بعضهم البعض ، الأمر الذي يخلق فرصا للغشاشين ، ولحسن الحظ أن هذه أقلية فقط من المراقبين .

كما أنه من بين ظروف الامتحان المساعدة على استخدام تلك التكنولوجيات في الغش نذكر طبيعة أسئلة الامتحانات في حد ذاتها فأغلبها إن لم نقل كلها تعتمد على استرجاع معلومات أخذها التلاميذ أثناء السنة الدراسية كالتعريفات وغيرها من الأسئلة ، وهي أسئلة لا تحتاج إلا لشخص خارج القاعة يملي الإجابات من الكراريس خاصة في شعبة الآداب والفلسفة كون أغلب المواد المبرمجة في البرنامج الدراسي تعتبر مواد للحفظ أكر منها للفهم حتى لو كان الشخص ليس تلميذا في نفس الشعبة أو المستوى ، فيكفيه ذلك أن يقرأ من الكراريس ، أو تحتاج إلى جهاز هاتف يحتوي على صور للدروس ، الأمر الذي يسهل على المبحوثين عملية الغش باستخدام تلك الوسائط .

في حين نفى مجموعة من المبحوثين أن ضعف الرقابة وظروف الامتحان يعتبران عاملا لاستغلال التكنولوجيات الحديثة في الغش وكان عددهم 17 فردا بنسبة قدرت ب 34 % من المبحوثين ، وقد تكون هذه الفئة من المتمكنين من الغش في كل الأوقات ولا يهمهم إن توفر هذا السبب أو لم يتوفر .

الجدول رقم 17 : يبين النتائج التي حققها المبحوثين بانتهاجهم للغش باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة .

النتائج المحققة	التكرار	النسبة المئوية
الوصول إلى البكالوريا	05	% 09
النجاح	15	% 28
الحصول على معدل في المواد الأساسية	04	% 08
نتائج جيدة	06	% 11
نتائج متوسطة	04	% 08
عدم تحقيق أي نتائج	08	% 15
لم أستخدم التكنولوجيا في الغش	08	% 15
عدم اللجوء للغش بمختلف الطرق	03	% 06
المجموع	53	% 100

الشكل رقم 17 : يبين النتائج التي حققها المبحوثين بانتهاجهم للغش باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة

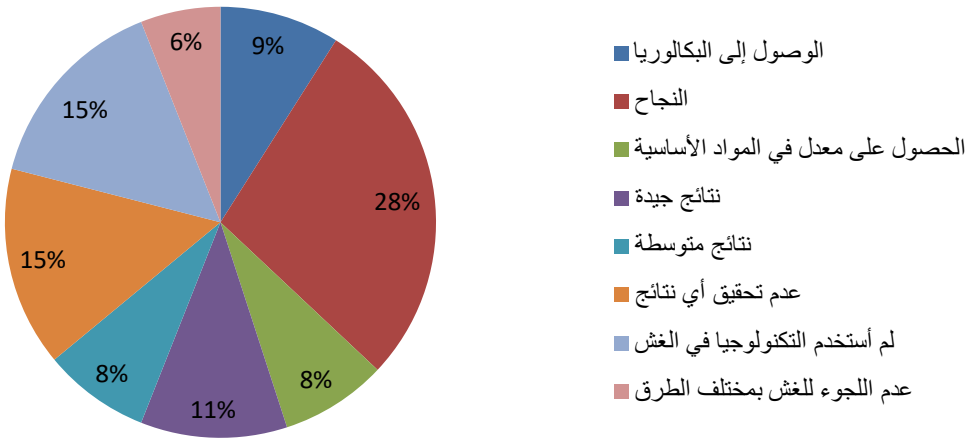

من خلال نتائج الجدول وإجابة المبحوثين على النتائج التي يحققونها بانتهاجهم للغش باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة حيث كانت مختلف الإجابات كالتالي :

حيث أقر مجموعة من المبحوثين على حصولهم على النجاح وكان عددهم 15 فردا من إجمالي عدد التكرارات ، بنسبة قدرت ب 28 % ، بينما بعضهم ذكروا أنهم لم يحققوا أي نتائج ولم يستخدموا هذه التكنولوجيات في الغش وكان عددهم 08 أفراد لكل بديل ، بنسبة قدرت ب 15 ، والبعض الآخر أكدوا على حصولهم على نتائج جيدة وكان عددهم 06 أفراد بنسبة قدرت ب 11 % ، كما أن الذين أجابوا بالحصول على معدل في المواد الأساسية و تحقيق نتائج متوسطة كان عددهم 04 أفراد لكل إجابة بنسبة قدرت ب 08 % ، وفي الأخير تمت إجابة بعض المبحوثين بأنهم لم يلجئوا إلى الغش نهائيا وبشتى الوسائل والطرق وكان عددهم 03 أفراد بنسبة قدرت ب 06 % .

ونلاحظ من خلال ما سبق أن أغلب المبحوثين كانت نتيجتهم من الغش هي الحصول على نتائج مرضية وتحقيق النجاح الذي يعتبر الهدف الرئيسي لديهم ، في حين أن فئة صغيرة من هؤلاء المبحوثين تنتقد الغش لأنه يمنع التلاميذ من تحسين مستوياتهم وكذا الاعتماد على أنفسهم .

تحليل نتائج المحور الرابع : الانعكاسات الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش .

الجدول رقم 18 : يبين ما إذا ساهم الانتشار الكبير لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في القضاء على روح المنافسة بين التلاميذ :

العبارات	التكرار	النسبة
أوافق	36	% 72
لا أوافق	14	% 28
المجموع	50	% 100

الشكل رقم 18 : يبين ما إذا ساهم الانتشار الكبير لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في القضاء على روح المنافسة بين التلاميذ

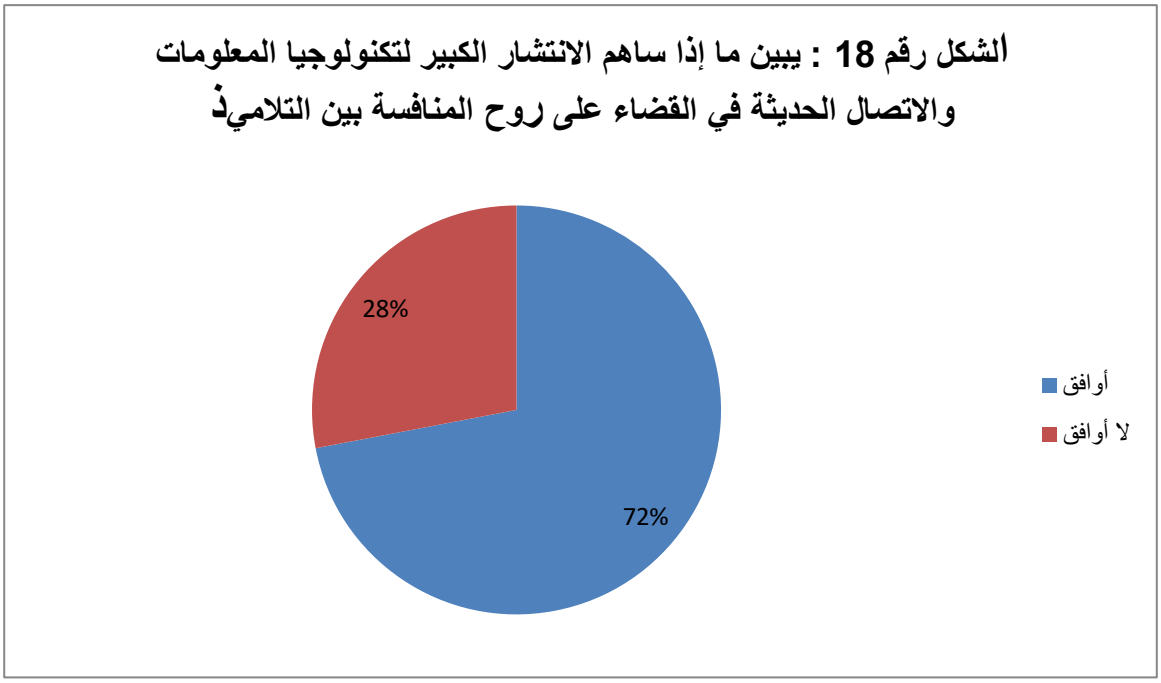

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن إجابة المبحوثين على ما إن ساهم الانتشار الكبير لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في القضاء على روح المنافسة بين التلاميذ وكانت إجاباتهم كالتالي :

حيث نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أجابوا بالبديل أوافق فكان عددهم 36 فردا بنسبة قدرت ب 72 % ، حيث أنهم يرون أن هذه التكنولوجيات تساهم في القضاء على روح المنافسة بين التلاميذ ؛ بينما 14 فردا اختاروا البديل لا أوافق وكان عددهم 14 فردا بنسبة قدرت ب 28 % حيث أن هذه الفئة نفوا بأن التكنولوجيات الحديثة بأنها تسام في القضاء على روح المنافسة .

فنلاحظ من خلال ما سبق أن الانتشار الكبير لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ساهم في القضاء على روح المنافسة بين التلاميذ ، لسهولة الحصول على النجاح من خلال استخدامها ، وبالتالي فقد التلاميذ الرغبة في تقديم الأفضل واكتفوا بتحقيق نجاح سهل مغشوش ، فقد معه معنى التنافس لتحقيق مستوى أفضل .

الجدول رقم 19 : يبين ما إن كان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش يؤثر على كفاءة التلاميذ :

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	40	% 80
لا أوافق	10	% 20
المجموع	50	% 100

الشكل رقم 19 : يبين ما إن كان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش يؤثر على كفاءة التلاميذ

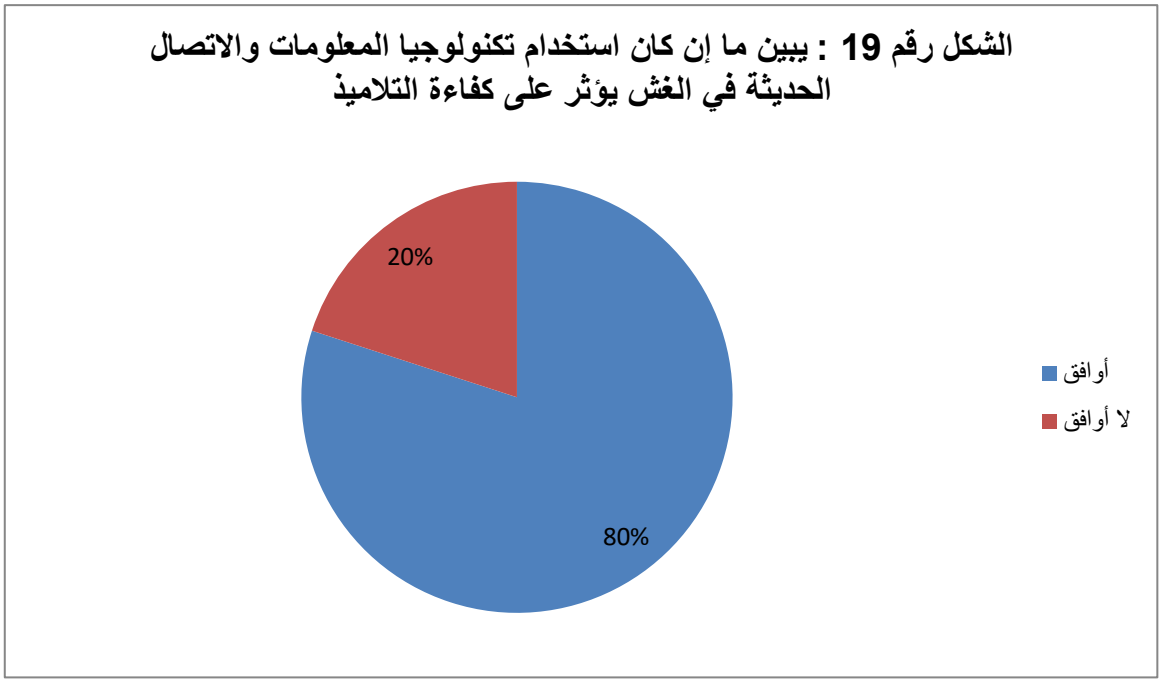

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن إجابة أفراد عينة الدراسة على ما إن كان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش يؤثر على كفاءة التلميذ كانت كالتالي :

حيث نلاحظ أن الأغلبية الساحقة من المبحوثين وقعت إجابتهم على البديل أوافق حيث كان عددهم 40فردا بنسبة قدرت ب 80 % ، وهم يرون بأن استخدام التكنولوجيات الحديثة في الغش تؤثر على كفاءة التلميذ ، مقابل 10 أفراد اختاروا البديل لا أوافق بنسبة قدرت ب 20 % حيث أنهم نفوا بأن استخدام التكنولوجيات الحديثة في الغش تؤثر على كفاءة التلميذ .

ويمكن تفسير ذلك باعتماد أغلب التلاميذ في الحصول على المعلومات بشكل سريع لا يتطلب بذل جهد ، وبالتالي لا تترسخ المعلومات في ذهن التلميذ ، وتزول بمجرد خروج التلميذ من قاعة الامتحان ، حتى أنه أحيانا لا يعرف ماذا كان يكتب ، لأن هدفه ملء ورقة الامتحان والحصول على علامة تمكنه من النجاح وفقط ، الأمر الذي يؤثر على كفاءته .

وبعيدا عن الامتحان ، يستغل بعض التلاميذ تلك التكنولوجيات الحديثة في الغش أثناء إعداد بحوثهم ، وذلك بلجوئهم إلى السرقة العلمية (plagiat) ، والتعاون في الاجتهاد والبحث والاعتماد على النفس ، مما يؤثر على كفاءتهم .

الجدول رقم 20 : يبين ما إذا كان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش يزرع التهاون في نفوس التلاميذ :

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	44	% 88
لا أوافق	06	%12
المجموع	50	% 100

الشكل رقم 20 : يبين ما إذا كان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش يزرع التهاون في نفوس التلاميذ

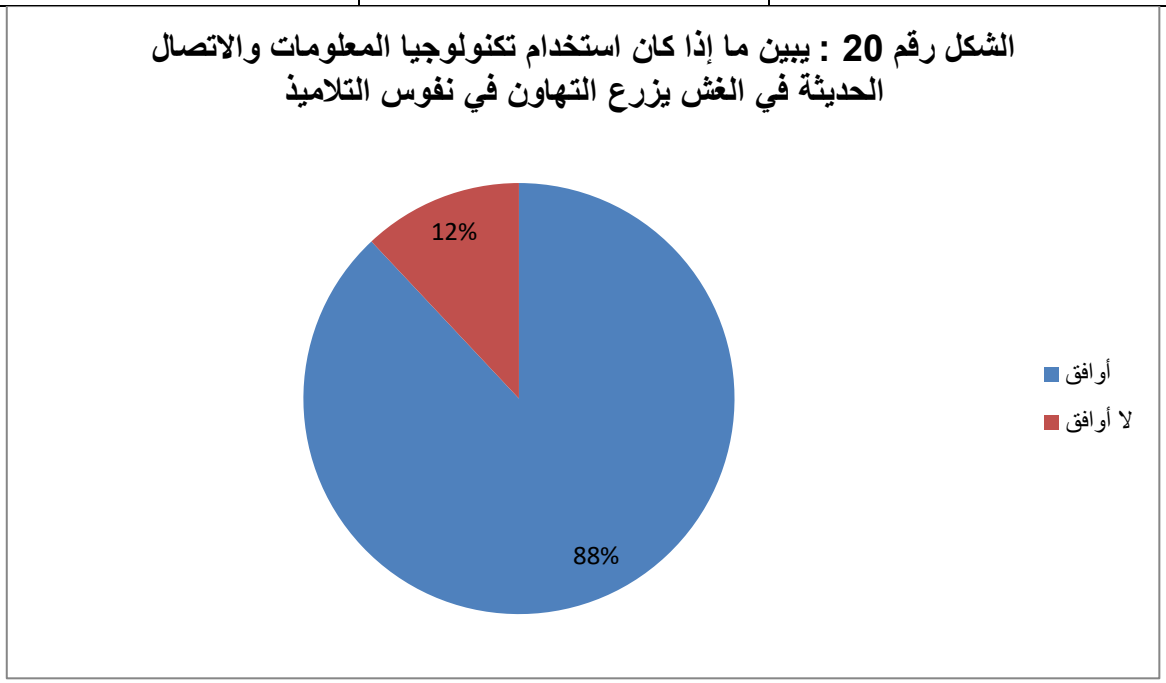

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن إجابة أفراد العينة على ما إذا كان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش يزرع التهاون في نفوس التلاميذ كانت كالآتي :

حيث نلاحظ أن 44 فردا من مجموع عدد التكرارات وقع اختيارهم على البديل أوافق بنسبة قدرت ب 88 % ، حيث كانت هذه النتيجة تمثل الأغلبية الساحقة ، وهم يرون بأن التكنولوجيات الحديثة تزرع التهاون في نفوس التلاميذ ؛ مقابل 06 أفراد و هم الذين اختاروا البديل لا أوافق بنسبة قدرت ب 12 % حيث أنهم نفوا بأن التكنولوجيات الحديثة هي التي تزرع التهاون في نفوس التلاميذ .

كما عزز نتيجة هذا الجدول نتيجة الجدول السابق رقم 19 ؛ التي بينت أن أإلب التلاميذ يعتمدون على التكنولوجيات الحديثة الأمر الذي زرع فيهم روح التهاون ، أما الذين أجابوا بالنفي فهم يضعون لأنفسهم مبررات بديهية لعم شعورهم بالندم أو تأنيب الضمير .

الجدول رقم 21 : يبين الاقتراحات والحلول التي يراها المبحوثين مناسبة لمواجهة ظاهرة الغش داخل الوسط المدرسي :

العبارات	التكرار	النسبة المئوية
تكثيف الحراسة والتفتيش	12	% 16
التوعية	03	% 04
الغش محرم من الجانب الديني	03	% 04
حفظ الدروس والاستيعاب في القسم	07	% 09
تحديد الدروس وتسهيل الامتحان	08	% 11
الثقة بالنفس والاجتهاد	04	% 05
إعادة النظر في المنظومة التعليمية والتخفيف من البرنامج السنوي	08	% 11
منع استخدام جميع التكنولوجيات الحديثة في الوسط المدرسي	08	% 11
وضع عقوبات صارمة (كالإقصاء)	02	% 03
التحفيز من قبل الأساتذة ومحاولتهم ايصال المعلومة بالطريقة التي يفهمها التلميذ الضعيف في الفهم	04	% 05
استعمال أجهزة التشويش	04	% 05

مساعدة التلاميذ على النجاح	02	% 03
لا يوجد حلول	07	% 09
على التلاميذ أن يدرسوا من أجل العلم لا النقطة أو المعدل	01	% 01
التقليل من عدد التلاميذ في القسم	02	% 03
المجموع	75	%100

الشكل رقم 21 : يبين الاقتراحات والحلول التي يراها المبحوثين مناسبة لمواجهة ظاهرة الغش داخل الوسط المدرسي

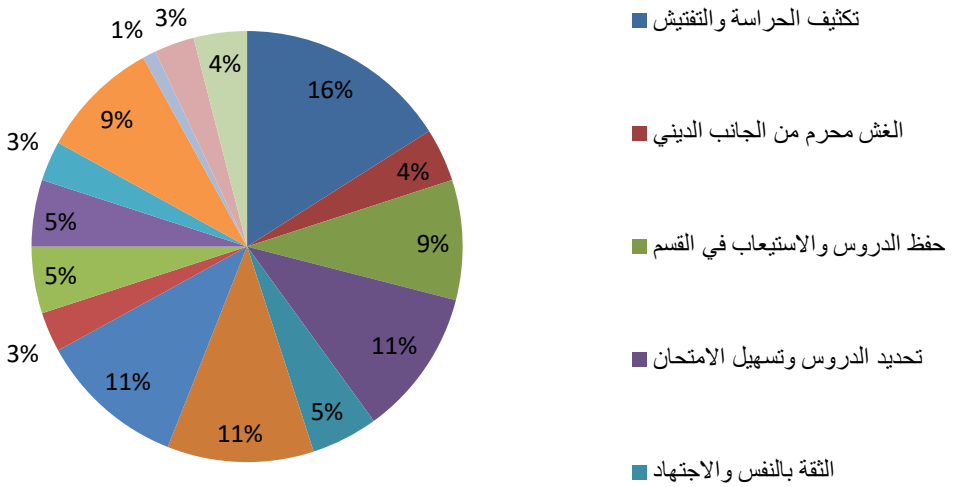

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن إجابات أفراد العينة على الاقتراحات والحلول التي يراها المبحوثن مناسبة لمواجهة ظاهرة الغش داخل الوسط المدرسي حيث كانت إجاباتهم كالتالي :

حيث نلاحظ أن أعلى إجابة لهم كانت تكثيف الحراسة والتفتيش وكان عددهم 12 فردا بنسبة قدرت ب 16 % ، وفي المرتبة الثانية كانت إجاباتهم مختلفة ولكن لها نفس النسبة حيث كان الإجابات كالتالي تحديد الدروس وتسهيل الامتحان و إعادة النظر في المنظومة التربوية والتخفيف من البرنامج السنوي وكذا منع استخدام جميع التكنولوجيات الحديثة في الوسط المدرسي حيث كان عددهم 08 أفراد بنسبة قدرت ب 11 % ، تليها إجابتهم على حفظ الدروس والاستيعاب في القسم و أنه لا يوجد حلول لهذه الظاهرة وكان عددهم 07 أفراد بنسبة قدرت ب 09 % ، كما نرى إجاباتهم على الثقة بالنفس والاجتهاد وكذا التحفيز

من قبل الأساتذة ومحاولتهم ايصال المعلومة بالطريقة التي يفهمها التلميذ الضعيف في الفهم و استعمال أجهزة التشويش وكان عددهم 04 أفراد بنسبة قدرت ب 05 % ، وأيضا التوعية وإجابتهم بالغش محرم من الجانب الديني حيث كان عددهم 03 أفراد بنسبة قدرت ب 04 % ، كما نرى أيضا إجاباتهم على وضع عقوبات صارمة كالإقصاء وكذا مساعدة التلاميذ على النجاح والتقليل من عدد التلاميذ في القسم وكان عددهم فردان بنسبة قدرت ب 03 % ، وكانت آخر نسبة على إجابتهم على التلاميذ أن يدرسوا من أجل العلم لا النقطة وكان عدد الأفراد فردا واحدا بنسبة قدرت ب 1 % .

النتائج العامة للدراسة :

من خلال دراستنا على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش المدرسي وتحليل بيانات الاستبيان توصلنا إلى النتائج التالية:

المحور الأول : البيانات الشخصية :

1/ تظهر نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين كانوا إناث في عينة دراستنا بنسبة 87 % بينما كانت نسبة الذكور 22 % .

2/ أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أفراد العينة كان عمرهم من 18 إلى 20 سنة بنسبة 56 % تليها الأفراد من 15 إلى 17 سنة بنسبة 36 % وفي الأخير من 20 سنة فما فوق بنسبة 8 % .

المحور الثاني : أنماط استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في عمليات الغش :

3/ كما أشارت نتائج الدراسة أن 48 % من المبحوثين يعتبر الغش لديهم عادة قديمة ، و 46 % نتيجة لانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة .

4/ كشفت نتائج الدراسة أن ربع المبحوثين يغشون لكثافة البرنامج التعليمي بنسبة 30 % تليها عدم القدرة على الحفظ بنسبة 28 % ثم الرغبة في النجاح بأي وسيلة ب 26 % وعدم استيعابهم لأسئلة الامتحان بنسبة 11 % وفي الأخير عدم اللجوء للغش بأي وسيلة بنسبة 06 % .

5/ بينت نتائج الدراسة أن 48 % من المبحوثين طريقتهم في الغش تكون بشكل فردي و 46 % يلجئون للغش بشكل جماعي .

6/ أكثر الطرق استخداما من طرف المبحوثين هي الطرق التقليدية بنسبة 51 % .

7/ أهم الوسائل التقليدية المستخدمة من قبل المبحوثين في عمليات الغش هي الاستعانة بزميل بنسبة قدرت ب 42 % .

8/ أهم الوسائل التكنولوجية المستخدمة في الغش هي الهاتف بنسبة بلغت 70 % .

9/ من أهم الخدمات المستخدمة في الغش من قبل المبحوثين هي المكالمات بنسبة بلغت 40 % .

10/ من بين أهم أسباب اختيار المبحوثين لمختلف التكنولوجيات الحديثة في الغش سهولة الاستخدام بنسبة 44 % .

11/ يتم اختيار المبحوثين للمبتكرات (وسيلة الغش) لتجريب هذه الوسيلة بنسبة 31 % .

12/ من بين أكثر المعيقات التي يتعرض لها المبحوثين أثناء عمليات الغش وبنسبة تفوق النصف هي تكثيف المراقبة أثناء الامتحان بنسبة 64 % .

المحور الثالث : دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش والاشباعات المحققة من ذلك :

13/ أكدت نتائج الدراسة أن 74% لا يعتبرون أنهم يلجئون لاستخدام التكنولوجيات الحديثة في الغش أثناء الامتحان لانعدام عامل الثقة بالنفس لديهم ؛ بمعنى أن لديهم أسباب أخرى غير هذا السبب ، وأنهم يغشون وهم واثقون من أنفسهم .

14/ أكدت النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة أن 60% لا يعتبرون أن سبب استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش هو ضعف المستوى التعليمي .

15/ كما بينت النتائج أكثر من نصف المبحوثين لا يعتبرون أن سهولة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة هو المحفز الأساسي على الغش في الامتحانات بنسبة 52 % .

16/ تقر نسبة 66 % من المبحوثين أن ضعف الرقابة وظروف الامتحان سبب من أسباب استغلالهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال .

17/ أكدت نتائج الدراسة على أنه من بين أهم النتائج التي حققها المبحوثين بانتهاجهم للغش باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة هي النجاح بنسبة 28 % .

المحور الرابع : الانعكاسات الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش :

18/ بينت نتائج الدراسة أن ثلاثة أرباع المبحوثين 72 % يرون أن الانتشار الكبير لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش ساهم في القضاء على روح المنافسة بين التلاميذ .

19/ بينت الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش يؤثر على كفءة التلاميذ بنسبة 80 % .

20/ أكدت نتائج الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش يزرع التهاون في نفوس التلاميذ بنسبة 88 % .

21/ بينت نتائج الدراسة 16% من المبحوثين يقترحون تكثيف الحراسة والتفتيش من أجل مواجهة ظاهرة الغش داخل الوسط المدرسي .

الخاتمة

الخاتمة

وفي الختام وبعد عرض هذه الدراسة ومن خلال دراستنا التي تدور حول واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية ورقلة ، اتضح لنا جليا أهمية هذا الموضوع ، إذ أنه يعتبر من المواضيع بالغة الأهمية وخاصة في الوقت الراهن كيف لا وهو عبارة عن تلويث للعملية التعليمية ككل كما يعد موضوع الغش من مواضيع الساعة خاصة مع الانتشار الرهيب للتكنولوجيات الحديثة ، حيث لفت هذا الموضوع بعض الباحثين من أجل فهم الأسباب والدوافع المؤدية لانتشار ظاهرة الغش في الامتحانات ، وخصوصا أن هذه الظاهرة تؤدي إلى نشر الفساد في المجتمع . هذا ما دفعنا لدراسة موضوع واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش ،ومن خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي : ما مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش المدرسي بثانوية محمد العيد آل خليفة ؟ والتساؤلات الفرعية والتي جاءت كالتالي : ماهي أنماط استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة التي يلجأ إليها المبحوثين في عمليات الغش؟ ماهي دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش ؟ ما الفائدة الشخصية التي حققها المبحوثين من انتهاجهم لهذه الطريقة في امتحاناتهم ؟ ماهي انعكاسات الغش باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة على مستواهم التعليمي والفكري ؟ بينما الفرضيات التي تطرقنا لها كانت كما يلي : فتمثلت الفرضية العامة في : يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بكثرة إلى ظهور القيم المساعدة على انتشار ظاهرة الغش في الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .أما الفرضيات الجزئية كانت كالآتي . تعددت أنماط ووسائل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة التي يلجأ إليها التلاميذ في عمليات الغش ، يلجأ التلاميذ للغش في الامتحان من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لسهولة استخدامها ، كما يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش إلى القضاء على روح المنافسة بين التلاميذ والتأثير السلبي على كفاءاتهم ، وفي ضوء التساؤلات والفرضيات المطروحة سابقا توصلنا إلى أن استخدام هذه التكنولوجيات نسبي ، كما أسفرت نتائج توزيع الاستبيان على عينة الدراسة على عدم الاستخدام الواسع لهذه التكنولوجيات الحديثة مقارنة بالاعتماد على الوسائل التقليدية الراجعة لعدة عوامل منها الفوارق الفردية ، الاجتماعية و المادية لكل تلميذ .

كما جاء في نتائج الدراسة بخصوص هذا الموضوع عن إسهام التكنولوجيات الحديثة في الغش المدرسي والاستخدام الواسع لها نظرا للزيادة التي يشهدها القطاع في نسب الغشاشين في الامتحانات .

وهذا يستوجب تكافل جميع الجهات والأطر ووضع مخططات مدروسة لجميع جوانب الظاهرة .

و على ضوء ما توصلنا إليه من نتائج وخاصة أسباب استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش ورغبة منا في المساهمة ولو بالقليل من التقليل من تفشي هذه الظاهرة ، حيث حاولنا وضع بعض الاقتراحات تماشيا مع هدف الدراسة والمتمثلة في العمل على نشر الوعي وغرس القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية السليمة للتلميذ منذ طفولته و تجريم المجاملات والوساطة داخل حجرات الامتحان وكذا اهتمام وسائل الإعلام بتوعية المجتمع بأضرار الغش وعواقبه عن طريق إعداد البرامج الهادفة والتي تساهم في علاج مشكلة الغش ولو بالقليل إضافة إلى الاعتماد على مراقبين من خارج الكليات كمعاونين ، و وضع كاميرات المراقبة وقطع شبكة الأنترنت كتقنيات تكنولوجية حديثة في أقسام الامتحانات و القيام بتوزيع ونشر القوانين والقرارات الخاصة بأحكام الغش ، وأن تأخذ العقوبات المتعلقة به محمل الجد وتنفذ بصرامة بالإضافة إلى التقليل من عدد الممتحنين في قاعة الامتحان وتحسيس المجتمع عن طريق استغلال جميع وسائل الإعلام بخطورة هذه الظاهرة على الفرد والمجتمع ككل بمعنى التوعية الاعلامية والدينية والاجتماعية على حد سواء وكذلك تكافل جميع الجهات والأطر ووضع مخططات مدروسة لجميع جوانب الظاهرة مع اتباع الأساليب السوية ومحاولة توفير التربية الإيجابية في الأسرة والتنويع في أساليب التدريس لإيصال المعلومة إلى التلميذ و التنسيق الدائم بين أولياء الأمور والطاقم الاداري والتربوي بغرض المتابعة والمرافقة البيداغوجية .

كما وجب البحث المعمق ووضع دراسات معمقة من أجل تفادي هذه الظاهرة أو على الأقل التقليل منها في المستقبل .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا : المصادر :

1/ المعاجم :

1/ أحمد زكي بدوي ، صديقا يوسف محمود : المعجم العربي الميسر قاموس عربي عربي ، ط2 ، دار الكتاب المصرية ودار الكتاب اللبناني ، مصر ، لبنان ، 1999 .

2/ أحمد زكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان بيروت ، ط ، 1978 .

3/ تأليف و إعداد جماعة من كبار اللغويين : المعجم العربي الأساسي بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، دن ، 1989 .

4/ محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الإسكندرية ، 1989 .

ثانيا : المراجع :

1/ باللغة العربية :

1/إبراهيم عبد العزيز : مناهج وطرق البحث العلمي ، ط1 ، دار صفاء للنشر ، 2009 .

2/ ابن المنظور الإفريقي : لسان العرب ، المجلد السادس ، دار صادر ، بيروت ، ط3 ، 1994 .

3/ ابن المنظور : لسان العرب ، ج1، دار حياء للتراث العربي ، بيروت .

4/ أحمد بن مرسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2003 .

5/ أحمد بن مرسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعت الجامعية ، الساحة المركزية ، بن عكنون ، الجزائر ، ط1 .

6/ أحمد بن مرسلي : مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2009 .

7/ بشير صالح الرشدي : مباحث البحث التربوي ، دار الكتاب الحديث ، الطبعة الأولى ، الكويت ، 2000 .

8/ حسين عماد مكاوي وليلى السيد : الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2006 .

9/ ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم : مناهج أساليب البحث العلمي " النظرية والتطبيق " دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2000 .

10/ رجاء وحيد دويدي : البحث العلمي (أساسياته النظرية وممارسته العلمية) ، ط 1 ، دار الفكر سوريا ، 2000 .

11/ سعد سلمان المشهداني : مناهج البحث الإعلامي ، ط1 ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية ، الجمهورية اللبنانية ، 2017 .

12/ صلاح محمد عبد الحميد : الإعلام الجديد ، ط1 ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2012 .

13/ طارق محمود عباس : مجتمع المعلومات الرقمي ، القاهرة ، المركز الأصلي للطبع والنشر والتوزيع ، ط1 ، 2004 .

14/ عبد الرحمان بدوي : مناهج البحث العلمي ، ط3 ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1966 .

15/ عبد الوهاب بوخنوقة : الأطفال وثورة المعلومات التمثيل والاستخدامات ، مجلة اتحاد الإذاعات ، الدول العربية ، ع2 .

16/ عامر مصباح : منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الجزائر ، 2008 .

17/ عبيدات محمد وآخرون : منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل و التطبيقات ، ط2 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999 .

18/ فاروق عبده فليه : ظاهرة الغش في الامتحانات ، التشخيص والعلاج ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، دن ، 1988 .

19/ فيصل محمد خير الزراد : ظاهرة الغش في الاختبارات الأكاديمية لدى طلبة المدارس والجامعات ، تشخيص وأساليب الوقاية والعلاج ، دار المريخ للنشر ، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2002.

20/ ماجد محمد الخياط : أساليب البحث العلمي ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان ، ط2 ، 2011.

21/ محمد بن عبد الرحمان الحضيف : كيف تؤثر وسائل الإعلام دراسة في النظريات والأساليب ، ط2 ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 1998 .

22/ محمد رضا البغدادي : الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ط2 ، 1984 .

23/ محمد زياد حمدان : الغش في الاختبارات وأداء الواجبات المدرسية ، دار التربية الحديثة ، عمان ، 1986 .

24/ محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3 ، عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع ، القاهرة ، 2004 .

25/ محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2004.

26/ محمد عبيدات وآخرون : منهجية البحث العلمي ، القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط2 ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، 1999 .

27/ محمود عبيدات وآخرون : منهجية البحث العلمي" القواعد والمراحل والتطبيقات " ، دار وائل للنشر ، عمان ، ط2 ، 1999 .

28/ محمود علم الدين : تكنولوجيا المعلومات ومستقبل صناعة الصحافة ، القاهرة ، دار الرحاب ، 2005 .

29/ مصطفى عليان ربحي، عثمان محمد غنيم : مناهج وأساليب البحث العلمي ، النظرية والتطبيق ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2009 .

30/مروان عبد المجيد إبرهيم : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق ، الأردن ، 2000 .

31/ منذر عبد الحميد الضامن : أساسيات البحث العلمي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2007 م .

32/ موريس أنجرس : منهجية البحث في العلوم الانسانية ، تدريبات عملية ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، دار القصبة ، الجزائر ، 2006 .

33/ موريس أنجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، ط2 ، 2006 .

34/ ميرفت الطرابيشي : عبد العزيز السيد ، نظريات الاتصال ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2006 .

2/ باللغة الأجنبية :

/1CREN . Université de les nouveaux outils de la tricherie au lycée ، Christophe Machaut ، 2013 Nates .

/ 2 Pech ،m ، l'école de la triche ،l'éditeur paris ، France.2011 ،

3/ قائمة المذكرات :

1/ بابي الطاهر : استخدامات الطلبة الجامعيين برامج الإذاعة المحلية والإشباعات المحققة ، رسالة ماستر إعلام واتصال ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2013/ 2014 .

2/ حسام الدين أوبادي : استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش دراسة ميدانية على عينة من طلبة أم البواقي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ،تخصص اتصال لجماهيري والوسائط الجديدة .

3/ زياد منير الحجيلي : مشكلة الغش في الامتحانات بالمدارس دراسة ميدانية في المدارس السعودية ، رسالة الماجستير ، كلية الدعوة وأصول الدين ، الجامعة الإسلامية ، السعودية ، 1433 هـ . 1434 هـ ، ص 13.12.

4/ شريكي ويزة : الغش في امتحان البكالوريا " أسبابه ، تقنياته والاجراءات للحد منه " من وجهة نظر التلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، دراسة ميدانية بولاية بومرداس ، رسالة ماجستير في علوم التربية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ، الجزائر ، 2013 . 2014 .

5/ فريد بن زايد : واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في الصحافة المكتوبة الجزائرية ، رسالة ماجستير ، علوم الاعلام والاتصال ، تخصص اتصال وعلاقات عامة ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2009/ 2010 .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة .

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

الميدان : العلوم الإنسانية

شعبة :علوم الإعلام والاتصال

تخصص : اتصال جماهيري والوسائط جديدة

استمارة استبيان حول :

واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش المدرسي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الطور الثانوي " السنة الثالثة شعبة آداب وفلسفة بمؤسسة محمد العيد آل خليفة بورقلة "

مذكرة مكملة لشهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

من اعداد الطلبة :

. بوغابة سلاف

. نمر رانيا

تحت اشراف :

د. صالحي عبد الرحمان

ملاحظة :إن معلومات هذه الاستمارة سرية وتستخدم لغرض البحث العلمي فقط ، لذا نرجو منكم الإجابة بكل موضوعية ، وللإجابة على أسئلة الاستبيان ضع علامة (X) أو استخدم العبارات الخاصة في الإجابة على الأسئلة التي تتطلب ذلك ، ونشكر تعاونكم .

السنة الجامعية: 2021. 2022

الاستمارة :

أولا : البيانات الشخصية :

1. الجنس :

ذكر ☐ انثى ☐

2 . السن :

من 15 إلى 17 سنة ☐ من18 إلى 20 سنة ☐ من 20سنة فما فوق ☐

ثانيا : أنماط استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في عمليات الغش :

1 . هل انتهاجك للغش في الامتحانات يعتبر :

. عادة قديمة ☐

. نتيجة لانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة ☐

2 . لماذا تلجأ للغش: (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

. عدم القدرة على الحفظ ☐

. عدم استيعابك لأسئلة الامتحان ☐

. الرغبة في النجاح بأي وسيلة ☐

. كثافة البرنامج التعليمي ☐

. أخرى تذكر :

.....

3 . هل طريقتك بالغش تكون بشكل :

فردي ☐ جماعي ☐

4 . عند لجوئك للغش هل تستخدم : (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

الطرق التقليدية ☐

الطرق الحديثة ☐

5 . إذا كنت من الذين يلجئون إلى الطرق التقليدية فما هي أهم الوسائل التي تستخدمها ؟

قصاصات مكتوبة ☐ الاستعانة بزميل ☐ الكتابة في الطاولة ☐ الكتابة في اليد ☐

أخرى تذكر :

.....

6 . ماهي أهم الوسائل التكنولوجية التي تستخدمها ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

الهاتف ☐ اللوح الإلكتروني ☐ الساعة الإلكترونية ☐ القلم الإلكتروني ☐

السوار الإلكتروني ☐ النظارات الإلكترونية ☐

أخرى تذكر :

.....

7. ماهي الخدمات التي تستخدمها في الغش أكثر ؟

رسائل(sms) ☐ مكالمات ☐ البلوتوث ☐

8. لماذا اخترت هذه التكنولوجيا بالذات ؟

.....

9. رتب مراحل اختيارك لهذا المبتكر (وسيلة الغش)؟

. وعيك بأهميته ☐

. اهتمامك بخدماته وخصائصه ☐

. تقييمك لسلبياته وإيجابياته ☐

. لتجريبه ☐

. قرار استخدامه ☐

10 . ماهي المعيقات التي تواجهك اثناء الغش ؟

تكثيف المراقبة أثناء الامتحان ☐ استخدام اجهزة التشويش ☐

تعطل أجهزة الاستقبال ☐

أخرى تذكر :

.....

<u>ثالثا : دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش والاشباعات المحققة من ذلك</u>

1 . هل عدم ثقتك في نفسك يدفعك لاستخدام هذه التكنولوجيا في الغش ؟

أوافق ☐ لا أوافق ☐

2 . هل ضعف مستواك التعليمي يدفعك لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش ؟

أوافق ☐ لا أوافق ☐

3 . هل سهولة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة يحفزك على الغش في الامتحانات ؟

أوافق ☐ لا أوافق ☐

4 . هل ضعف الرقابة وظروف الامتحان سبب من أسباب استغلالك لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش ؟

أوافق ☐ لا أوافق ☐

5. ماهي النتائج التي حققتها بانتهاجك للغش باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة ؟

.....

رابعا : الانعكاسات الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش

1. هل ترى أن الانتشار الكبير لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة ساهم في القضاء على روح المنافسة بين التلاميذ؟

أوافق ☐ لا أوافق ☐

2. هل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش يؤثر على كفاءة التلاميذ ؟

أوافق ☐ لا أوافق ☐

3 . هل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش يزرع التهاون في نفوس التلاميذ ؟

أوافق ☐ لا أوافق ☐

4 . برايك ماهي الاقتراحات والحلول التي تراها مناسبة لعلاج ظاهرة الغش داخل الوسط المدرسي؟

.....

الفهارس

فهرس المحتويات

العناوين	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	
خطة البحث	
مقدمة	أ. ب ج
الفصل الأول : الجانب المنهجي	
1 . الإشكالية	01. 03
2. أهمية الدراسة	03
3. أسباب اختيار الموضوع	03. 04
4. أهداف الدراسة	05
5. تحديد المفاهيم والمصطلحات	05. 11
6. نوع الدراسة ومنهجها	11. 13
7. مجتمع البحث وعينة الدراسة	13. 15
8. أدوات جمع البيانات	15. 18
9. مجالات الدراسة	18. 19
10. الخلفية النظرية للدراسة	20. 22
11. الدراسات السابقة	22. 23
الجانب التطبيقي	
1. تحليل نتائج الاستبيان	26. 58
2. النتائج العامة للدراسة	59. 60
خاتمة	62. 63
قائمة المراجع	65. 69

الملاحق	76. 71
فهرس المحتويات	79. 78
فهرس الجداول	81. 80
فهرس الأشكال	83. 82

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الجدول يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	26
02	الجدول يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير السن	27
03	الجدول يبين ما إذا كان انتهاج المبحوثين للغش في الامتحانات لأنه عادة قديمة أو نتيجة لانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصال	29
04	الجدول يوضح أسباب لجوء المبحوثين إلى عمليات الغش	30
05	الجدول يوضح طريقة الغش التي ينتهجها المبحوثين	32
06	الجدول يوضح أكثر الطرق استخداما من المبحوثين	33
07	الجدول يوضح أهم الوسائل التقليدية المستخدمة في الغش	35
08	الجدول يبين أهم الوسائل التكنولوجية المستخدمة في الغش	37
09	الجدول يبين الخدمات المستخدمة في الغش من قبل المبحوثين	39
10	الجدول يبين أسباب اختيار المبحوثين لمختلف التكنولوجيات الحديثة في الغش	40
11	الجدول يبين مراحل اختيار المبحوثين لهذه المبتكرات (وسيلة الغش)	42
12	الجدول يبين المعيقات التي تواجه المبحوثين أثناء الغش	44
13	الجدول يبين أن من بين دوافع استخدام التكنولوجيا في الغش بسبب غنعدام عامل الثقة بالنفس	46
14	الجدول يبين أنه من دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش هو ضعف المستوى التعليمي	47
15	الجدول يبين أن سهولة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة هو المحفز الأساسي على الغش في الامتحانات	48
16	الجدول يبين ما إذا كانت ضعف الرقابة وظروف الامتحان يعد	49

	سبب من أسباب استغلال المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش	
17	الجدول يبين النتائج التي حققها المبحوثين بانتهاجهم للغش باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة	51
18	الجدول يبين ما إذا ساهم الانتشار الكبير لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في القضاء على روح المنافسة بين التلاميذ	52
19	الجدول يبين ما إن كان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش يؤثر على كفاءة التلاميذ	53
20	الجدول يبين ما إذا كان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش يزرع التهاون في نفوس التلاميذ	55
21	الجدول يبين الاقتراحات والحلول التي يراها المبحوثين مناسبة لمواجهة ظاهرة الغش داخل الوسط المدرسي	57. 56

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية تمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	26
02	دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	28
03	دائرة نسبية تبين ما إذا كان انتهاج المبحوثين للغش في الامتحانات لأنه عادة قديمة أو نتيجة لانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصال	29
04	دائرة نسبية توضح أسباب لجوء المبحوثين إلى عمليات الغش	31
05	دائرة نسبية توضح طريقة الغش التي ينتهجها المبحوثين	32
06	دائرة نسبية توضح أكثر الطرق استخداما من طرف المبحوثين	34
07	دائرة نسبية توضح أهم الوسائل التقليدية المستخدمة في الغش	35
08	دائرة نسبية تبين أهم الوسائل التكنولوجية المستخدمة في الغش	37
09	دائرة نسبية تبين الخدمات المستخدمة في الغش من قبل المبحوثين	39
10	دائرة نسبية تبين أسباب اختيار المبحوثين لمختلف التكنولوجيات الحديثة في الغش	41
11	دائرة نسبية تبين مراحل اختيار المبحوثين لهذه المبتكرات (وسيلة الغش)	43
12	دائرة نسبية تبين المعيقات التي تواجه المبحوثين أثناء الغش	44
13	دائرة نسبية تبين أن من بين دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش بسبب انعدام عامل الثقة بالنفس	46
14	دائرة نسبية تبين أنه من دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش هو ضعف المستوى التعليمي	47
15	دائرة نسبية تبين أن سهولة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة هو المحفز الأساسي على الغش في	48

	الامتحانات	
16	دائرة نسبية تبين ما إذا كانت ضعف الرقابة وظروف الامتحان يعد سبب من أسباب استغلال المبحوثين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش	49
17	دائرة نسبية تبين النتائج التي حققها المبحوثين بانتهاجهم للغش باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة	51
18	دائرة نسبية تبين ما إذا ساهم الانتشار الكبير لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في القضاء على روح المنافسة بين التلاميذ	53
19	دائرة نسبية تبين ما إن كان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش يؤثر على كفاءة التلاميذ	54
20	دائرة نسبية تبين ما إذا كان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في الغش يزرع التهاون في نفوس التلاميذ	55
21	دائرة نسبية تبين الاقتراحات والحلول التي يراها المبحوثين مناسبة لمواجهة ظاهرة الغش داخل الوسط المدرسي	57